

0997326097

شهر رمضان لهذا العام بحسب دراسة أجراها

وأوضحت الدراسة أنّ البلاد شهدت تغيّرات

معيشية واقتصادية كبيرة بين رمضان ٢٠٢٣

ورمضان هذا العام، حيث ارتفع السعر

الإجمالي للسلّة الاستهلاكية من ٢٤٢ ألف

ليرة سورية إلى ٦١٠ آلاف و ٥٠٠ ليرة، أي

وفي العادة يتم تحويل مبالغ شهرية أو شبه

شهريّة صغيرة تتراوح بين ١٠٠ و١٥٠

دولارا في المتوسط، مشيرا إلى ارتفاع قيمة

الحوالات الخارجية الواردة يوميا للبلاد إلى

أكثر من ١٣ مليون دو لار خلال رمضان، من

ويُقدّر عدد المستفيدين من هذه التحويلات

بأكثر من خمسة ملايين نسمة متوزعين

على مختلف مناطق البلاد؛ وترتفع نسبة هذه

التحويلات لتصل إلى المثلين بالتزامن مع

وبشأن أكثر الدول التي يتلقى منها السوريون

تحويلات مالية، فقد ذكر المصدر أنها دول

العراق والإمارات وألمانيا والسويد وتركيا،

تضمن حق المواطن والحرفي وعدم دخول

حالياً التجهيز لتصدير الذهب لأصناف محددة

كانت تصدر إلى دول الخليج مثل الكور

دونات والمشغولات الذهبية اليدوية التي

تتميز بشهرتها إلا أنه حتى الآن لم يتم أي

عملیة تصدیر حتی تاریخه

الذهب بطريقة عشوائية ويجري

استعداد الناس لاستقبال رمضان.

بالإضافة إلى دول أخرى.

أنها ارتفعت بنحو ١٥٢,٢ في المئة.

S ALSORY

/http://alsori.net



alsorilklalsoreen@gmail.com

### الحوالات المالية.. قشة تنقذ السوريين من ظروف اقتصادية صعبة

الكثير من التحويلات خارج القنوات الرسمية،

ومكاتب التحويل الأسود تلك هي عبارة عن

مكاتب حوالات منتشرة في كل دول العالم،

تحوّل الأموال بشكل غير رسمي وغير مسجّل

في تلك الدول ويتم التسليم من قبل أشخاص

وتتضاعف حجم الحوالات خلال رمضان

بسبب إرسال العديد من المقيمين في الخارج

أموالهم للزكاة والأغراض خيرية، ووصل

عدد المحتاجين للمساعدات الإنسانية في

سوريا إلى أعلى مستوياته منذ اندلاع الصراع

أربعة أشخاص للإغاثة، بحسب الأمين العام

وحتى الربع الأول من عام ٢٠٢٣، بلغ

عدد سكّان سوريا ٢٦,٧ مليون نسمة، منهم

١٦,٧٦ مليون داخل البلاد و٩,١٢ مليون

ويتعمق تردي الأوضاع المعيشية للأغلبية

العظمى من السوريين بسبب تدنى الدخل

الشهري ومواصلة تضخّم تكاليف المعيشة، إذ

إنّ الحدّ الأدنى الرسمى للأجور في سوريا،

والبالغ ۲۷۸ ألفا و۹۱۰ ليرات سوريّة، لا

يكفى لتأمين إفطار العائلة ليومين على مدار

تأجير الذهب ظاهرة جديدة تخبأ خلفها الأعظم

وفضة وألماس ومعادن ثمينة وأحجار كريمة

فقط أما الذهب البرازيلي والروسي وغير ذلك

فلا علاقة للجمعية به ولا تتدخل أبداً حتى لو

ونوه إلى أن عدد المنتسبين للجمعية يبلغ

نحو ٤ آلاف منهم ٢٠٠٠ منتسب فعال

وأصحاب فعاليات حالياً فقط، في ظل تراجع

إقبال الراغبين بالانتساب للجمعية والراغبين

بافتتاح الورشات للعمل في مجال صياغة

الذهب هذا العام مقارنة بالأعوام السابقة

وخاصة فترة ما بعد انتهاء الأزمة التي شهدت

افتتاح عديد من الورشات وزاد النشاط حينها.

ولفت إلى دور قرار السماح بإدخال الذهب

الخام في تنشيط ورشات الذهب وإلى تعاون

الجهات المختصة مع الجمعية، حيث تم تحقيق

كل مطالبها بهدف مساعدة الحرفي كي يعمل

بأريحية من دون أي مشكلات مع وزارة

المالية أو التجارة الداخلية وحماية المستهلك

وغيرها من الجهات المختصة لإنجاح هذا

ورأى أن قرار الإدخال المؤقت موجود

القرار وتم صدور الإجراءات التنفيذية.

ضبطته الجمارك.

للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

سوري خارجها، وفقا لدر اسات.

في البلاد عام ٢٠١١، إذ يحتاج ثلاثة من كل نحو ستة إلى سبعة ملايين دولار في الأشهر

عاديين في الغالب في سوريا.

أي عبر ما يُعرف بمكاتب التحويل الأسود.

باتت الحوالات المالية بمثابة الملاذ والخلاص

للسوريين في ظل تردى الواقع المعيشي، الذي أدى إليه انهيار قيمة الليرة السورية وتدنى الأجور، وحالة التضخم التي ضربت الأسواق السورية خلال السنوات الماضية. وتعتمد معظم العائلات المقيمة في حمص وحماة وسط سوريا في تأمين معيشتها وحاجاتها اليومية، على الحوالات الخارجية،

وخاصة خلال فترة شهر رمضان المبارك

ووصل عدد السوريين المستفيدين من التحويلات المالية المرسلة من أبنائهم وذويهم المهجّرين والمقيمين خارج البلاد، إلى أكثر من ۱۰ ملایین شخص خلال شهر رمضان وتوزيعهم في الخارج، فضلا عن إرسال لهذا العام، وفق تقرير أوردته اليوم الجمعة «وكالة أنباء العالم العربي» (AWP).

وأفادت عدة شركات تحويل أموال في العاصمة السورية دمشق، بارتفاع حجم التحويلات الماليّة الخارجيّة المُرسلة من قبل أقارب المواطنين خارج سوريا إلى المقيمين داخل البلاد مع حلول شهر رمضان المبارك. وأدّت أزمات سياسيّة واقتصاديّة متشابكة في سوريا إلى انهيار قيمة عملة البلاد الوطنيّة وتجاوز معدّل الفقر نسبة ٩٠ بالمئة، بحسب تقارير الصليب الأحمر؛ كما أفرزت أزمات معيشيّة وصحيّة.

ومع دخول شهر رمضان وارتفاع الأسعار بنسبة كبيرة، تعتمد غالبية العائلات بشكل رئيس على الحوالات الماليّة الواردة من الأبناء والأقارب والأصدقاء المهاجرين لسد الاحتياجات اليومية الضرورية.

وباتت التحويلات المالية من الخارج إلى الداخل عصبا لحياة الكثير من العوائل، حيث إنّ ٧٠ بالمئة من السوريين أصبحوا يعتمدون في السنوات الأخيرة على أموال المغتربين التى تُصرف على استهلاكات لأساسيّات معيشيّة ضروريّة فقط، وليس على الرفاهيات. ومن الصعب تقدير حجم التحويلات الماليّة الخارجية؛ ويعود ذلك إلى عدد السوريين

تشهد أسواق الذهب في سوريا مؤخرًا حالة

من الخمول والركود، بسبب ضعف القدرة

الشرائية للناس، مما تسبب بتناقص عدد

التجار الذين يعملون في هذه المهنة، فبعضهم

هاجر وبعضهم ترك العمل، ومن يعمل بات

في هذا السياق، أكد نائب رئيس جمعية

الصاغة بحلب لأحد الصحف المحلية بأن

ما يتم تناقله حول حالات تأجير الذهب من

قبل بعض الصاغة لبعض الزبائن ممن

الديهم مناسبات (أعراس- خطبة) وذلك مقابل

ضمانات هذا الأمر عائد لقرار الصائغ،

والجمعية لا تتدخل أبدأ إلا في حال وجود

خلاف بين حرفيين اثنين أقرضا بعضهما

وحول تأثر حجم المبيعات اليومي بارتفاع

أسعار الذهب أوضح أنه يصعب تحديد حجم

المبيعات بدقة، ولكن بشكل تقريبي يبلغ حجم

المبيعات اليومي ما بين ٣ إلى ٤ كيلو، مبينًا

أنه يعوض من الكسر الذي يبيعه الناس عند

وأشار إلى أن الجمعية تعنى بكل ما هو ذهب

ذهباً فإن الجمعية تتدخل لإنصافهما.

انخفاض سعره.

يبتكر طرقًا جديدة للربح كتأجير الذهب.

تقرير/ خالد الحسين

## عن الأطباء الشرعيين

رئيس الهيئة العامة للطب الشرعى زاهر حجو، وخلال اجتماع عقد في الفترة الماضية، كان تقدم بعدد من الاقتراحات التي يمكن، في حال توافرت، تحسين دعم الأطباء الشرعيين مادياً، بحيث يجب ضرورة تفعيل العمل بمنح المكافآت بالإضافة إلى رفع حصتهم من طابع الطب الشرعي، وفي هذا يمكن أن يكون عليهم بدلاً من تسربهم من الوظيفة ولجوئهم إلى السفر خارج سوريا، خاصة

ومن أجل تحسين واقعهم المعيشى، وزيادة عدد الأطباء الشرعيين والحفاظ عليهم نتيجة النقص الشديد الذي يعانى منه هذا القطاع الهام جرى اجتماع موسع ضمّ كل من وزراء الصحة والداخلية والعدل، والوقوف على أهم الصعاب التي يعانيها الأطباء الشرعيون، والعمل على الإسراع برفدهم بأطباء شرعيين جدد لسد النقص، ناهيك بزيادة أعدادهم لحل معضلة ما زالت قائمة.



نِوّه أن أجور الصياغة معروفة عالمياً حتى يشغل بـ ١٠ آلاف ليرة على الغرام يختلف على الذهب الادخارى كالأونصة فعندما عن الخاتم الفنى الذي عليه أحجار ويحتاج إلى يرغب شخص في شراء أونصة ذهب في تركيب وروديوم وما إلى ذلك وقد تصل أجرة أي دولة بالعالم يرى على الشاشة أن سعرها صياغته إلى ٨٠ ألف ليرة على الغرام. ٢٠٠٠ دولار وعندما يدفع يكون المبلغ وأوضح أنه لا تستطيع الجمعية تحديد سعر ٢٠١٥ دولاراً وهذه الـ ١٥ هي أجرة الصياغة الأجور الصياغة وهذا سبب اختلاف سعر ولكن لا تطلق عليها هذه التسمية وذلك لأن الذهب بين التسعيرة وسعر التداول موضحاً الذي يصنعها يأتي بالذهب خاماً ويصنع منه أن الحرفي لا يستطيع إضافة ليرة على أونصات وليرات وذلك ليس مجانياً بالتأكيد. تسعيرة الجمعية إلا أنه يضيف هذه الأجور وأضاف أنه تتراوح أجور الصياغة اليوم على أجرة الصياغة كي لا يخسر. في الأسواق بين ٥٠ ألفاً حتى ١٥٠ ألفاً على وأشار إلى أن أجور الصياغة تعتبر عادية ـ اختلاف نوع القطعة حيث الخاتم التجاري ومقارنة بالتضخم الحاصل بأسعار جميع

أسعار أجور الصياغة أقل بكثير من أي سلعة ملايين حتى ٦٠ و ٧٠ مليوناً منوهاً بأن الربط الإلكتروني سيحقق العدالة الضريبية للمواطن ووزارة المالية.

في الأسواق بغض النظر عن سعر الذهب الخام وبغض النظر عن الخياس الذي قد يتسبب به العامل. ثم أوضح أنه عندما كان الغرام ٥٠٠ ليرة ويخيس الغرام يدفع العامل ٥٠٠ ليرة وينتهي الموقف ولكن الغرام اليوم ٨٠٠ ألف ليرة و هذه كلها أجور إضافية تضاف إلى أجور الصياغة إضافة إلى رسوم المالية التي تتراوح بين ٦ آلاف حتى ٨ آلاف ليرة على الغرام وتقدر رسوم المالية سنوياً بالملايين بدءاً من ٥

صحيفة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية

حرة، تهدف إلى إعادة المحبة والألفة بين

السوريين، وتقريب وجهات النظر بينهم.

تصدر عن المركز الإعلامي العام في الرقة

لا أحد يُصدق أنَّ واقع الطب الشرعي في سوريا يسير من سيئ إلى أسوأ في ظل نقص عدد الأطباء الشرعيين الذين ينخرطون تحت مظلة هذه المهنة التي ما زالت تفتقر لمقوماتها، وللراغبين في طرق بابها، في حال إذا ما عرفنا أنَّ عدد الأطباء الشرعبين في سوريا لا يتجاوز عددهم الـ ٥٢ طبيباً، وموزعين على عدد

الواقع الحالي للعاملين بهذه المهنة التي تعاني نقصاً شديداً من الأطباء، ومن أهم المقترحات التي أقرها رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي تتلخص بضرورة التي يجب صرفها للأطباء الشرعيين، لا سيما أنها متوقفة في الفترة الحالية، وأيضاً تخصيص جزء من الإيرادات المالية لهم لتسهم في تأمين معيشة أفضل، عاملاً مساعداً لهم على تجاوز المعاناة التي يعانون، وإلزامهم بالعمل والحفاظ وأنه يدفع لهم مقابل الأعمال التي يقومون بها بالعملة الصعبة، على عكس ما هو معمول به في بلدهم الأم، وما يدفع لهم بالكاد يسد الرمق!.

ومن أهم المقترحات التي عرضت في الاجتماع، ضرورة دعم الطب الشعبي ورفد هذا الاختصاص المهم بدماء جديدة، بالإضافة إلى دعم الأطباء الحاليين، لا سيما أن عددهم، وكما ذكرنا، بحدود ٥٢ طبيباً، وإن هذا العدد قليل جداً، في حين أن هناك بعض المحافظات بحاجة ملحة لهذا الاختصاص، وبعضها الآخر بالكاد أن يوجد فيها طبيب واحد، وهذا غير كاف!.

وبتواجد أمثال هؤلاء الأطباء الشرعيين ما يعنى بسط العدالة وإبراز أهمية الدور الذي تلعبه في تحقيقها، وفي الفترة الماضية تم افتتاح مركز الطب الشرعي في حلب الذي يعد من أكبر مراكز الطب الشرعي في الشرق الأوسط، وأن عدد الأطباء الشرعيين العاملين فيه ١٤ طبيبا، منهم ٩ أطباء شرعيين و٥ أطباء للأسنان، وأن المركز يحتوي على مشرحتين، وكل مشرحة توجد فيها أربعة أماكن لتشريح الجثث، إضافة إلى البرادات التي أصبحت تحتضن إلى أكثر من



محافظة السويداء.. المظاهرات المركزية الأسبوعية تستمر ويستمر تحريك دعاوى قضائية بحق محتجين

> تجمعهم في ساحة الكرامة وسط السويداء يوم الجمعة، في المظاهرة المركزية

الاسبوعية للمطالبة بالحرية والتغيير السياسي.»٢



مفرزات الحرب وظروف المعيشة ارتفعت نسبة عمل المرأة المجتمع السوري إلى الظروف المعيشية القاسية، والجوهري لبحث المرأة

كالسوريين

منظمات دولية: سوريا في أكبر أزمة إنسانية بتاريذها

صحيفة أسبوعية سياسية اجتماعية حرة العدد ٢١٥ - الأربعاء ٢٧ آذار ٢٠٢٤ م

وظيفتها الحكومية، خاصة أن الرواتب لا تكفي سوى ليومين فقط، وسط استمرار ارتفاع الأسعار وتدهور الليرة السورية أمام العملات الأجنبية. »٤



وبوتين يحذّر من حرب نووية

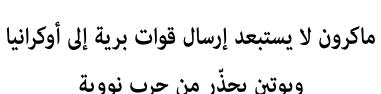


مع تتالي الأزمات الاقتصادية التي تعصف الأزمات الاقتصادية تُجبر السوريين على التخطيط للوجبات اليومية بالبلاد وارتفاع الأسعار يوما بعد يوم، العائلات

في حمص تمتنع عن الشراء، حيث قرر معظمهم تقليص احتياجاتهم إلى النصف أو الربع في ظل ارتفاع أسعار السلع التي تجاوزت قدرتهم على الشراء.» ٩

عن عمل آخر إلى جانب







فرنسا أي نية لإرسال جنود إلى أوكرانيا لشن حرب ضد روسيا». «٥

أخبار

#### السويداء/ لطفى توفيق

جدد المئات تجمعهم في ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء يوم الجمعة، في المظاهرة المركزية الاسبوعية للمطالبة بالحرية والتغيير السياسي.

واستمرت المشاهد الكرنفالية التي باتت تميز الساحة خلال كل مظاهرة مركزية منذ أكثر من سبعة شهور، وتكررت الهتافات التى تطالب بالحرية والتغيير السياسى السلمي، وإطلاق سراح المعتقلين والكشف عن مصير المغيبين قسراً، وحملت اللافتات التي رفعت هذا الأسبوع ذات المطالب،

ورفرفت الأعلام والرايات فوق الساحة. ورغم التراجع النسبي في زخم التظاهرات قياساً بالأشهر الماضية، لا تزال ساحة الكرامة تجمع العشرات يومياً، والمئات من المدينة وأريافها كل اسبوع، تأكيداً على استمرار الحراك الشعبى الذي بدأ منتصف

أصدر رئيس مكتب الأمن الوطنى كفاح

ملحم الأربعاء ٢٠ آذار الجاري قراراً

يقضى بدمج شعبة الاستخبارات العسكرية

والمخابرات الجوية في جهاز أمن واحد

تحت مسمى "مخابرات الجيش والقوات

وبحسب ما نشرت وسائل إعلام موالية

فإنّ القرار الذي أصدره اللواء ملحم

لإنشاء الجهاز الجديد جاء بناء على

توجيهات من بشار الأسد على اعتباره

وكشفت مصادر محلية أواخر العام الفائت

عن احراءات بدأت الشعبة بتطبيقها

القائد العام للجيش والقوات المسلحة.

وكانت مدينة السويداء قد شهدت مظاهرة جوالة، انطلقت من ساحة الكرامة، وجابت شوارع وأسواق المدينة وصولا إلى المركز الإذاعي والتلفزيوني بالسويداء. ونفّذ المحتجون وقفة احتجاجية أمام المركز

الذي أقفل أبو ابه بو جو ههم، و ر ددو ا هتافات منددة بدور الإعلام الرسمي في نقل الأخبار المضللة وتزييف الحقائق. وتخلل الوقفة كلمة ألقتها إحدى سيدات

الحراك تمحورت حول نفس مضامين هدبة عبد المعلم

تلقت معلمة قرار اعتبارها بحكم المستقبل من الوظيفة، وتحريك دعوى قضائية بحقها، بذريعة انقطاعها عن العمل منذ نهاية شهر شباط الماضي.

لها ودمجها مع فروع أخرى أو ضمها

وتأتى التغييرات الحالية في سياق خطة

روسية بدأت العمل عليها في العام

٢٠١٩ لتغيير بنية الأفرع الأمنية في

سوريا وتنظيم عملها الاستخباراتي بعد

أنّ أصبحت عقب اندلاع الثورة السورية

مجرد تشكيلات منفصلة عن بعضها

البعض، وموالية لتيارات وجهات داخلية

وتهدف روسيا وفقاً لصوت العاصمة

«المختصة بالشؤون الأمنية والعسكرية»

وكانت المعلمة التي تعمل أمين سر الحاسوب في المعهد التقاني الصناعي في مدينة السويداء، قد حصلت على إجازة صحية من دائرة الصحة المدرسيّة بتاريخ ٢١ شباط لمدة شهر، وكانت إجازتها سارية المفعول بشكل قانوني خلال الفترة التي اتهمت فيها بالانقطاع عن العمل.

وأكدت المعلمة أنها كانت على رأس عملها حتى يوم حصولها على الإجازة الصحية، كما تشير توقيعاتها على سجلات الحضور في المعهد، مما ينفي صحة الادعاء الوارد

وكانت المعلمة قد تلقت تهديدات غير مباشرة من قبل إدارة المعهد، بالفصل من عملها على خلفية مشاركتها بالاحتجاجات السلمية في المحافظة، وظهورها في بث مباشر خلال إحدى التظاهرات في ساحة

بوصاية روسيا، الأمن الوطني يدمج فرعي استخبارات في جهاز أمني جديد

«هذه هدية عيد المعلم»، مرفقة بصورة للقرار قالت فيها «في خضم الاحتفال بعيد المعلم، يأتي قرار فصلي من العمل، كانت



في المظاهرات، وأنا أخذت إجازة صحية نظامية حتى لا أضعها في حرج...».

من خلال تقليص عدد الفروع الأمنية ودمج

لفروع ذات الاختصاصات المشابهة إلى

رفع كفاءة العمل الأمني والاستخباراتي

في سوريا ضمن فروع مختصة، على

عكس العمل العشوائي الذي تمارسه

وأجرى بشار الأسد في ١٨ كانون

الثانى الفائت تغييرات على مستوى

القيادة الأمنية، إذ نقل حينها اللواء على

مملوك من رئاسة مكتب الأمن الوطني

وعينه مستشاراً أمنياً لرئيس الجمهورية،

ونقل اللواء كفاح ملحم من رئاسة شعبة

الاستخبارات العسكرية وعيّنه رئيساً

لمكتب الأمن الوطني، كما عيّن اللواء

كمال حسن رئيساً لشعبة المخابرات

العسكرية بعد أن شغل منصب رئيس

الفرع ٢٣٥ والمعروف باسم فرع

غالبية الأفرع منذ العام ٢٠١١.

على الكالسيوم وفيتامين "د" يمكن أن تقال وفيات السرطان بالنسبة إلى النساء اللائي وصلن إلى مرحلة انقطاع الطمث. ومع ذلك، وجدت الدراسة أيضا نتائج مخيبة للأمال، تشير إلى أن مجموعة المكملات الغذائية هذه يمكن أن تزيد الوفيات الناجمة عن أمراض القلب

وجدت دراسة حديثة أن المكملات الغذائية المحتوية

والأوعية الدموية بعد أكثر من ٢٠ عاما من المتابعة. وقامت سينثيا طومسون، الحاصلة على دكتوراه في الطب من كلية ميل وإنيد زوكرمان للصحة العامة بجامعة أريزونا في توكسون، وزملاؤها، بفحص النتائج الصحية طويلة المدى بين النساء بعد انقطاع الطمث في تجربة مبادرة صحة المرأة، والتي شملت ٣٦٢٨٢ مشاركة ليس لديهن تاريخ للإصابة بسرطان الثدي أو القولون والمستقيم. وتم اختيار المشاركات بشكل عشوائي لتلقي ١٠٠٠ ملغ من كربونات الكالسيوم مع ٠٠٠ وحدة دولية من فيتامين "د" يوميا أو دواء وهمي. و و جد الباحثون أنه بعد متابعة مدتها ٢٢,٣ عاما شهدت النساء اللائي تم اختبار هن عشو ائبا للعلاج بالكالسبوم وفيتامين "د" انخفاضا في معدل الوفيات بالسرطان بنسبة ٧ في المئة، وزيادة في الوفيات الناجمة عن الأمراض القلبية الوعائية بنسبة ٦ في المئة، مقارنة بمجموعة الدواء الوهمي.

ولم يلاحظ أي تأثير إجمالي على التدابير الأخرى، بما في ذلك الوفيات الناجمة عن جميع الأسباب. وكان هناك تباين كبير في تقديرات الإصابة بالسرطان عند الأخذ في الاعتبار ما إذا كانت المشاركات أبلغن عن استخدام المكملات قبل التوزيع العشوائي في الاختبار، في حين لم يلاحظ أي اختلاف في تقديرات الوفيات، باستثناء الوفيات الناجمة عن الأمراض القلبية الوعائية. ولا يعرف أعضاء فريق طومسون على وجه اليقين سبب زيادة وفيات أمراض القلب، لكنهم يشكُّون في أن الاختلاف ربما يكون ناجما عن المكملات الغذائية المحتوية على الكالسيوم والتي تشجع المزيد من التكلس في الشرايين التاجية.

وكتب الباحثون "تأثيرات المكملات الغذائية المحتوبة على فيتامين 'د' للوقاية من السرطان قد تعتمد على تحقيق تركيزات فيتامين 'د' في الدم أعلى من ٥٠ نانومول في اللتر. وبالنظر إلى الطريقة المتبعة في

الدراسة، لم نتمكن من فصل الفوائد أو الأضرار الإضافية للمكملات التي تحتوى على الكالسيوم وفيتامين 'د' مجتمعة مقابل فيتامين 'د' وحده، وهو موضوع يستحق الدراسة المستقبلية".

العلاقة المعقدة.

وأثبتت الدراسات التي أجريت مؤخرًا حول الكالسيوم وأمراض القلب مجددًا الاختلافات بين تناول الأطعمة المحتوية على الفيتامينات والمعادن وتناول المكملات الغذائية؛ فبينما يرتبط الأول بانخفاض خطر الإصابة بنوبة قلبية، يرتبط الثاني بزيادة خطر الإصابة بنوبة

والكثير من الناس لا يحصلون على كمية الكالسيوم التي يحتاجون إليها. وينفق الأميركيون أكثر من مليار دولار سنويًا على المكملات الغذائية المحتوية على الكالسيوم. وعلى غرار دراسات أخرى وجدت أن تناول الفيتامينات، وخاصة مضادات الأكسدة، من الغذاء يمكن أن يحمى من أمراض القلب ولكن الحصول عليها من المكملات سيزيد حتمًا من خطر الإصابة بأمراض القلب، تشير الدراسات حول الكالسيوم أيضًا إلى هذه

ومرض السكري من النوع الثاني، وجميعها عوامل بهذه الأمراض. وفي الواقع، وجدت الدراسات أيضًا تناول مكملات الكالسيوم مرتبط بارتفاع خطر الإصابة

المكملات الغذائية المحتوية على الكالسيوم تضاعف احتمال تعرضهم للإصابة بنوبة قلبية مقارنة بالأشخاص الذين لم يتناولوا المكملات الغذائية. في المقابل ارتبط تناول كميات كبيرة من الكالسيوم من خلال الغذاء ومنتجات الحليب بانخفاض خطر الإصابة بنوبة قلبية بنسبة ٣٠ في المئة بالمقارنة مع الاستهلاك المنخفض. ولم يتم إيجاد علاقة ملحوظة لخطر الإصابة بالسكتة

صحة وعلوم

"د" تزيد وفيات أمراض القلب بين النساء

وكجزء من دراسة أوروبية كبيرة عن النظام الغذائي والسرطان. ووفقا للباحثين، فإن التفسير المحتمل للتأثير العكسى للكالسيوم من المكملات الغذائية ومن الغذاء تناول المكملات الغذائية، ولكن ليس بعد تناول الأطعمة الغنية بالكالسيوم.

بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وعلى سبيل المثال وجد التحليل التلوي الذي أجراه باحثون من نيوزيلندا أن المكملات الغذائية المحتوية على الكالسيوم (بجرعة ألف ملغ في اليوم الواحد أو أكثر) تزيد من خطر الإصابة بالنوبة القلبية بنسبة ٢٧ إلى ٣٢ في المئة ومن خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ١٢ إلى ٢٠ في المئة.

واستنتج الباحثون أنه يجب توخى الحذر أثناء تناول المكملات الغذائية المحتوية على الكالسيوم، بالمقارنة مع تناول كميات كبيرة من الكالسيوم في الغذاء، وأن المصادر الغذائية للكالسيوم لا تؤثر سلبًا على القلب والأوعية الدموية ولذلك فهي أفضل من المكملات الغذائية. وتستند توصيات تناول الكالسيوم في الأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة إلى النتائج المتعلقة بصحة العظام، وتؤكد أهمية الكالسيوم للعظام وللحفاظ عليها في دورة الحياة. وفي التوصيات أيضًا يشدد الخبراء على أنه ينبغي أن يكون مصدر الكالسيوم الطعام وليس المكملات الغذائية.

#### درعا/ محمد الصالح

بمناسبة الذكري السنوية الثالثة عشرة لانطلاق أولى المظاهر ات في محافظة در عا، تظاهر العشرات في مناطق متفرقة من المحافظة لإحياء هذه الذكرى، وطالب المتظاهرون بالتغيير السياسي، ورفعوا لافتات تطالب بالحرية والعدالة والتغيير السياسي السلمي واستعادة ثروات الشعب السوري المنهوبة والإفراج عن المعتقلين.

وانطلقت في بلدة أم المياذن في الريف الشرقي من المحافظة مظاهرة حاشدة حمل المتظاهرون خلالها لافتات كتب عليها «من السهل والجبل للساحل وإدلب الخضراء للحسكة البيضاء.. السوريون تيار وطنى واحد»، وكتب على أخرى «القرارات الدولية أقل من مطامح الشعب السوري لكنها

محافظة درعا.. تحيي ذكرى مظاهرتها الأولى



خطوة أولى على طريق الألف ميل»، وفي هذا الاتجاه ذهبت الشعارات التي نادي بها وفي الكرك الشرقي بالريف الشرقي من

المحافظة، انطلقت مظاهرة كبرى، ومن للافتات التي حملتها «مافي حدا بموت ناقص عمر بس كثير ناس بتموت ناقصة كرامة، اقصة إنسانية، ناقصة مبدأ»، و «الحرية لكل المعتقلين والعدالة والكرامة لكل السوريين». وفي المظاهرة التي خرجت في مدينة داعل بالريف الأوسط من المحافظة، هتف

«سوریا حرة حرة إیران تطلع برا» و «یا غزة حنا معاكي للموت»، إضافة إلى هتافات

وتحت شعار «مستمرون» تظاهر المئات في ساحة المسجد العمري في درعا البلد، لإحياء ذكرى انطلاق المظاهرات من هذا المكان في ١٨ آذار من العام ٢٠١١.

وتحت عنوان «الثورة مستمرة» انطلقت مظاهرة أخرى في مدينة طفس في الريف الغربي من محافظة درعا، هتف المتظاهرون خلالها للحرية والتغيير السياسي.

كما انطلقت مظاهرة مسائية في بلدة الطيبة في الريف الشرقي من المحافظة، ومظاهرة

أخرى في بلدة سحم الجولان وبلدة تل شهاب وإحياء لهذه الذكري أيضاً، خرجت مظاهرات في بلدة اليادودة بريف المحافظة الغربي وفي مدينة انخل في الريف الشمالي من المحافظة، رفع المتظاهرون خلالها هتافات مماثلة.

يذكر أن الاحتجاجات بدأت في درعا للمطالبة بالإفراج عن أطفال اعتقلتهم الأجهزة الأمنية آنذاك، على خلفية كتابتهم لعبار ات ضد الرئيس السوري، متأثرين بمظاهرات الربيع العربي في مصر وتونس، وهتف المتظاهرون خلالها «الله سورية حرية وبس»، وتحولت بعدها إلى حدث يومي في المحافظة وفي معظم المناطق

ثم تحولت الاحتجاجات إلى شعارات تطالب بالتغيير السياسي بعد مواجهة المتظاهرين السلميين بقوة السلاح، واستمرت الاشتباكات المسلحة بين القوات النظامية ومجموعات إسلامية متطرفة مما قاد إلى عسكرة الثورة، وأثْر سلباً على مسار ها.

#### رصد العلماء مؤخراً نقطة سلبية جديدة ضد التدخين، وكشفوا أنه قد يسبب زيادة في نوع من الدهون في الجسم مرتبط

بأمراض خطيرة، وفقاً لدراسة جديدة. وأظهرت دراسة نشرت الخميس أن البدء بالتدخين وقضاء العمر في تدخين السجائر يرتبطان بزيادة في الدهون في منطقة

تكون في الدهون الحشوية.

### اكتشاف أحدث الآثار السلبية للتدخين: زيادة دهون البطن وأفاد كاراسكيلا في بيان: «الحد من أحد

وقال كاراسكيلا في رسالة بالبريد

الإلكتروني: «موقع الدهون وطريقة

التفاعل مع وظائف الجسم يجعلانها

خطيرة بشكل خاص... يرتبط هذا النوع

البطن، وفقاً لشبكة «سي إن إن». وقال مؤلف الدراسة الرئيسي الدكتور جير مان كار اسكيلا، عالم الأوبئة والأستاذ المساعد في «معهد كارولينسكا» بالسويد، إن التحليل الإضافي أظهر أن الزيادة قد

الدهون الحشوية غير مرئية، فهي تحيط بأعضائك داخل بطنك. من الطبيعي والصحى أن تشكل الدهون الحشوية نحو ١٠ في المائة من إجمالي الدهون في الجسم، وفقاً لعيادة كليفلاند. ومع ذلك، فإن كثيراً من الدهون الحشوية يمكن أن تسبب التهابات، مما يساهم في الإصابة بأمراض



من الدهون بقوة بأمراض القلب والسكري من النوع الثاني وغيرها من الحالات

الأيضية». وأكد أن النتائج تُظهر الحاجة إلى بذل جهود واسعة النطاق لمنع التدخين والحد

المخاطر الصحية الرئيسية بين السكان سيؤدي، بشكل غير مباشر، إلى تقليل خطر صحی کبیر آخر». العادات السيئة «تسافر معاً» أجرى فريق البحث تحليلاً إحصائياً يُسمى

«التوزيع العشوائي المندلي»، الذي يستخدم الاختلافات الجينية لدراسة كيف تؤدي السلوكيات أو البيئات إلى نتائج صحية مختلفة.

وقال كار اسكيلا: «من خلال فحص البيانات الجينية يمكننا استنتاج ما إذا كانت العلاقة سببية أم لا، وتتجاوز الارتباطات».

وأوضح نافيد ستار، أستاذ طب القلب والأوعية الدموية في جامعة غلاسغو بإسكوتلندا، أن الدراسة تمت بشكل جيد، ورغم أنها تقدم دليلاً قويا على أن التدخين وزيادة الدهون في البطن لهما علاقة

البطن أقوى. وتابع فريمان، الذي لم يشارك في البحث: «العادات السبئة تمبل أبضاً إلى السفر معاً». على سبيل المثال، قد يلجأ الأشخاص إلى تدخين علبة سجائر عندما

قال كار اسكيلا إن أحد الأسئلة الكبيرة التي لا تزال قائمة هو ما إذا كان التوقف عن التدخين يمكن أن يعكس تطوراً للدهون في

وشرح: ﴿نعلم جميعاً أن التدخين أمر سيئ... يجب أن تستمر تدخلات الصحة العامة في التركيز على التحسينات الصحية الشاملة المرتبطة بالإقلاع عن التدخين».

alsori.net

ووجدت الدراسات الوبائية الواسعة بانتظام وجود علاقة عكسية بين تناول الكالسيوم من خلال الغذاء وبين انخفاض خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم والسمنة خطر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، أي أن تناول الكالسيوم من الغذاء لا يزيد من خطر الإصابة أن هناك علاقة بين التغذية الغنية بالكالسيوم وانخفاض نسبة الإصابة بأمراض القلب الوعائية، في حين أن

وفي دراسة حديثة تبين أن الأشخاص الذين تناولوا

الدماغية ومعدل الوفيات من أمراض القلب والأوعية لدموية بشكل عام.

واستمرت الدراسة بمعدل ١١ سنة وشملت حوالي ٢٤ ألف مشترك تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و ٦٤ عامًا، هو الارتفاع الحاد في مستويات الكالسيوم في الدم بعد

ويمكن لمستويات عالية جدًا من الكالسيوم في الدم أن تزيد تصلب الشرايين أو تؤثر على تخثر الدم. وتتطابق نتائج الدراسة مع تلك التي تم الحصول عليها من دراستين من نوع التحليل التلوي (تحليل الدراسات السريرية) اللتين أظهرتا أن تناول المكملات الغذائية المحتوية على الكالسيوم يزيد من خطر الإصابة

سببية، وليس مجرد علاقة ارتباطية، فإنها ليست نهائية تماماً.

من جهته، أفاد الدكتور أندرو فريمان، مدير الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية والعافية في مركز بدنفر الأميركية، بأنه قد تكون هناك بعض العناصر المعقدة التي تجعل العلاقة بين التدخين ودهون

يشعرون بالتوتر أو قد يدخنون بالتزامن

مع شرب الكحول.

وأضاف أن ذلك لا يعنى أن المدخنين يجب أن يترددوا في بدء رحلتهم نحو الإقلاع

الحد من التمييز العنصرى، ضرورة ملحة وجهود مضنية

## زياد الصالح من أبرز نجوم نادي الفتوة في الثمانينات

من أبناء الجيل الذهبي لنادى الفتوة أيام الزمن الجميل، كان لاعب فنان ومهاري وصانع ألعاب وممول سخى وذكى جدأ ويجيد التمرير القصير والطويل بحرفة ويراوغ بالمساحات الضيقة، ولديه القدرة باللعب في كافة المراكز التي يكلف بها ويلعب بثقة وهدوء وهو مصدر اطمئنان لزملائه في الملعب، ويتمتع بشعبية كبيرة في كافة الملاعب السورية نظراً لأخلاقه العالية ومستواه المميز، كما كان يجيد الألعاب الهوائية والتهديف.

و لمعرفة المزيد عن مسيرة هذا النجم الكروى نجد أن بداية تعلقه بكرة القدم كانت في مدينة الحسكة وبسن مبكرة، وذلك في عام ١٩٦٢ لكن إقامته هناك لم تستمر طويلا، حيث انتقل إلى دير الزور فانتسب إلى نادي غازي الذي تغير اسمه بعد تأسيس الاتحاد الرياضي العام في عام ١٩٧١ ودمج الأندية في كافة المحافظات وتغيير أسمائها السابقة فأصبح اسمه الجديد الفتوة ولعب معه بعض الوقت، ثم انتقل إلى نادي الجيش الذي كان يستقطب جميع اللاعبين البارزين ليضمهم إلى صفوفه وشارك معه في مباريات الدوري لمدة موسمين، ثم عاد لإكمال مسيرته مع نادي الفتوة إلى جانب نخبة من نجوم كرة القدم الديرية.

ولعب معه عدة مواسم لكنه اضطر للعودة إلى نادي الجيش مرة أخرى نتيجة التحاقه بالخدمة الإلزامية وبقى معه حتى عام ١٩٧٨، وبعدها عاد إلى صفوف نادي الفتوة مجددا واستمر معه لحين توقفه عن اللعب في عام ١٩٨٦، وأهم الإنجازات التي حققها خلال فترة وجوده في نادي الفتوة، كان ضمن فريق النادي الذي وصل لنهائي كأس الجمهورية

بشأن ملف الأجانب، نظرا لغموض موقف عدد

كبير من اللاعبين. ولا يعدو الحديث عن طرح

بعض الأسماء للقدوم إلى الأهلى، مثل الجزائري

زين الدين بلعيد مدافع اتحاد العاصمة، وخاديم دياو

ظهير الهلال السوداني، والمهاجم البوركيني محمد

يسيطر الغموض على موقف أجانب الأهلى في

الموسم الجديد، مثل التونسي على معلول والمالي

أليو ديانغ بجانب الجنوب أفريقي بيرسي تاو

والفرنسي موديست. وذكرت مصادر خاصة أن

المغربي رضا سليم هو اللاعب الوحيد الذي تأكد

وتدور مناقشات بين لجنة التخطيط والجهاز الفني

إلى حد اللحظة، لحسم مستقبل اللاعبين الأخرين،

في ضوء الرؤية الفنية والاتفاق على المقابل

المالي. وستشهد الأيام المقبلة اجتماع إدارة الأهلى

مع كولر، لحسم ملفات بعض اللاعبين مثل ملف

التجديد لمعلول أو عدم التجديد له، بجانب حسم

مستقبل ديانغ وموديست، فضلا عن عودة أحمد

ومن ناحية ثانية أعلن بيراميدز تجديد تعاقده بشكل

رسمي مع الظهير الأيسر الدولي محمد حمدى

لمدة ٣ مواسم. وجدد حمدى عقده بعد ارتباط اسمه

بالرحيل إلى الأهلى، عقب نهاية عقده بانتهاء

الموسم الحالي مع بير اميدز. وانضم حمدي صاحب

كوتاني، أن يكون مناقشات فقط.

استمراره مع الأهلي حتى الآن.

قندوسي من الإعارة.

خمس مرات، كذلك كان ضمن أفراد الفريق الذي شارك بدورة الفاتح من أيلول في ليبيا عام ١٩٨٦، وكان أيضا ضمن الفريق الذي حصل على بطولة المنطقة الشمالية في بداية السبعينات. ومع فريق نادي الجيش كان ضمن الفريق الذي

فاز بطولة الدوري موسم ١٩٧٦، دعى لمنتخب سوريا أكثر من مرا لكنه اعتذر مرة نتيجة إصابته، وعاصر خلال مسيرته الكروية عدة أجيال من اللاعبين أبرزهم: ابراهيم ياسين، توفيق شمس،

عبدالمسيح جان، حاكم الفندي، ابر اهيم حديد، جواد شمس، راغب شميط، ابراهيم سعيد، ناجي يوسف. خلف الأحمد، ياسين إبراهيم، زياد شاكر سفان، أنور عبد القادر، وليد مهيدي، خليل ابراهيم، اسماعيل فاكوش، بهاء الأغا، محمد شريدة، نافع عبد القدر، نبيل خلوف، فواز حبيب، محمود حبش، أحمد عسكر، عيسى شريدة، نزار ياسين، هشام خلف، مقداد سوادي، جمال نويجي، أسعد الشريف، عدنان الجاسم، حسام يوسف، وليد عواد، جمال سعيد، عبد الكريم كاظم، زياد الأحمد، عامر عواد، فواز حبیب، حسان موسی، ناصر جواد، بسام نورى، مهند السالم، عامر فراس، صلاح مطر، ماهر حقي، محمد طعمه.

أما عن أجمل أهدافه فرغم أنه كان يلعب في مركز خط الوسط المتأخر إلا أنه سجل خلال مسيرته أهداف جميلة لازالت محفورة في أذهان عشاقه ومنها هدفه الطريف الذي سجله في مرمى نادي الجزيرة في المباراة التي جرت بدير الزور، حيث كانت المباراة تقترب من نهايتها وقد تعرض لإصابة

الـ ٢٩ عاما إلى صفوف بير اميدز في صيف ٢٠١٨

قادما من المصري البورسعيدي. ولعب ٢١٤ مباراة

بقميص بيراميدز في جميع البطولات، وسجل ٧

وعبر محمد حمدي عن سعادته بتجدید عقده مع

بيراميدز، مؤكدا أنه يشعر بالراحة في النادي.

وأضاف عبر البيان الرسمي الصادر عن ناديه

«الجميع هنا في بيراميدز عائلة كبيرة ونساعد

أهداف وصنع ٢١ هدفا آخر.

قوية، ولم يتم استبداله لأن الفريق استنفذ التبديلات فجلس مصابا عند خط ال١٦من مرمى الجزيرة، وفى تلك اللحظات وصلته الكرة صدفة وهو جالس على الأرض فقام بتسديدها فدخلت المرمى واعتبر ذلك من ،جمل وأطرف الأهداف في مسيرة نادي الفتوة، كذلك سجل هدفا جميلا على منتخب الصين الذي لعب مع منتخب دير الزور بطريقة دبل كيك رائعة التي كان يجيدها ببراعة وكان هدف التعادل. كذلك لا ينسى الجميع هدفه على فريق نادي بتروليم الروماني الذي هزم كافة الفرق التي قابلها أثناء زيارته لسوريا للعب مع أنديتها باستثناء نادي الفتوة، حيث انتهت تلك المباراة بالتعادل هدفين لهدفين، أما عن مسيرته التدريبية فبعد اعتزاله اللعب شارك في العديد من الدورات التدريبية التي كانت تقام بإشراف الاتحاد السوري لكرة القدم ودورات خارجية في لبنان وإيطاليا بإشراف خبرات تدريبية كبيرة من المدربين الأجانب.

عدة سنوات وحقق الكثير من الإنجازات على مستوى سوريا، حيث فاز فريق أشبال النادي الذي كان يدربه مرتين ببطولة الدوري السوري في منتصف الثمانينات، وفي المرة الثالثة كان مشرفا إداريا على الفريق الذي فاز أيضا ببطولة الدورى السوري، وخلال عمله بتدريب فرق القواعد ساهم بتوسيع قاعدة اللعبة بشكل واسع وافرزت العديد من المواهب واللاعبين البارزين الذين رفدوا فرق النادي بشكل مستمر، فأصبح النادي منافسا مستمرا على بطولة هذه الفئات خلال تلك الفترة، وكان أول من افتتح منشأة رياضية خاصة بتدريب فرق

وعمل مدربا مع نادي الفتوة لمختلف الفئات ولمدة

الصغار في مدينة الزور وأطلق عليها اسم ملاعب

وفي العمل الإداري شغل منصب عضو مجلس إدارة نادي الفتوة مشرفاً على كرة القدم في إحدى الفترات، ومما تجدر الإشارة له أن الكابتن زياد الصالح المشهور والمعروف لدى أهل دير الزور باسم (زياد الأحمر)، من مواليد ١٩٥١ وهو حاليا

القانونية على أساس المساواة مع الآخرين بسبب التمييز غير المبرر، سواء في السياسة أو القانون

يشير مفهوم التمييز العنصري إلى معاملة شخص أو مجموعة من الأشخاص بطريقة غير متساوية مع الآخرين بحجة أنهم أفضل منهم وأنهم متفوقون عليهم، اعتماداً على عدة أمور منها العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي، وقد يكون التمييز العنصري مباشراً أو غير مباشر، مباشراً عندما يتم التعامل مع شخص ما بفوقية لأي سبب كان وإخباره بذلك بشكل صريح، كأن يرفض صاحب العمل توظيف شخص ما بسبب خلفيته العرقية أو لونه أو غير ذلك، أما غير المباشر يتجلى عند تطبيق قرار أو قاعدة تنطبق على الجميع بشكل متساوي باستثناء بعض الأشخاص من أصل أو

العدد ٢١٥- الأربعاء ٢٧ آذار ٢٠٢٤ م

حاوره/مجد محمد

وبهذا الخصوص، وفي هذا الشأن عقدت صحيفتنا حواراً مطولاً مع المرشد النفسي بديع أوسيب، ودار الحوار التالي:

\*أستاذ بديع مرحباً بك بداية، التمييز العنصري بلمحة عامة من وجهة نظرك؟

التمييز يصيب الجوهر الإنساني في الصميم، وهو يضر بحقوق الشخص بسبب ما هو عليه وما يؤمن به، والتمييز يلحق الضرر ويسبب ديمومة انعدام المساواة، لأن لنا جميعاً الحق في أن نعامل على نحو متساوي بغض النظر عن العنصر أو العرق أو الجنسية أو الطبقة أو الطائفة أو الدين أو المعتقد أو الجنس أو النوع الاجتماعي أو اللغة أو الميول الجنسية أو هوية النوع الاجتماعي أو الخصائص الجنسية أو السن أو الصحة أو غيرها، ومع ذلك

\* إذاً ما هي أشكال التمييز العنصري؟ أشكال كثيرة للتمييز العنصري ولكن الأكثر شيوعا هو التمييز على أساس العمر، والذي يعرف بأنه تمييز ضد أشخاص ينتمون لعمر معين أو لفئة عمرية معينة، فمثلاً قد يرفض صاحب العمل قيام

شخص ما بإعطاء دورة تدريبية لأن عمره كبير، إذ يفضل الأشخاص ذوى العمر الأقل للقيام بهذه المهمة، والتمييز على أساس الإعاقة أو العجز وهو التمييز ضد الأشخاص الذين يعانون من الإعاقات، كإعاقة جسدية أو عقلية تؤثر في قدرتهم على القيام بالأنشطة اليومية العادية، على سبيل المثال، قد يرفض شخص في وظيفة معينة بالرغم من أفضليته بسبب إعاقة أو عجز يعانى منه، والتمييز على أساس النوع الاجتماعي وهو التمييز القائم على النوع الاجتماعي أو الجنس (ذكر أو أنثي)، حيث إنه من الممكن أن يحرم الأشخاص من حقوق أو فرص معينة بسبب نوعهم الاجتماعي، فمثلاً قد تحرم بعض الإناث من العمل في وظائف معينة لأن طبيعة العمل لا تناسب كونها أنثى، كساعات الدوام الطويلة والمهمات الشاقة التي يتضمنها العمل، وكذلك التمييز على أساس الدين وهو التمييز ضد الأشخاص الذين يتبعون ديناً معيناً أو لديهم معتقدات دينية معينة، والتمييز على أساس العرق أو التمييز العرقى فهو التمييز القائم على اللون

و الجنسية أو الأصل العرقى أو القومي، وأيضاً

التمييز على أساس الحالة الاجتماعية فقد يكون

أقل، وختاماً التمييز على أساس الحمل والأمومة يحدث هذا الشكل من أشكال التمييز عندما تتم معاملة امرأة ما بطريقة مختلفة لأنها حامل أو ولدت مؤخراً، فمثلاً قد تكون امرأة مناسبة لمنصب وظيفي معين ولديها قدرات عالية ولكن يرفض صاحب العمل توظيفها بمجرد معرفته

#### \* ما الدوافع لهذا الشيء، بمعنى ما أسباب التمييز العنصري؟

العديد من الأسباب والدوافع التي تؤدي إلى حدوثه، أو تحفز حدوثه بلا وعي، ومنها المصلحة الشخصية ومثال ذلك تطبيق سياسة العبودية على الكثير من الأشخاص حول العالم، وإجبار هم على العمل دون مقابل أو بمقابل يسير، إذ كانت وجهة نظرهم أن هؤلاء الأشخاص أقل مستوى من بقية البشر، والخوف والكراهية فقد يشعر بعض الأشخاص بالتهديد من قبل أشخاص آخرین قد یعتبرونهم مختلفین عنهم، فیخشون على أنفسهم من فقدان شيء ما، وللتصدي لهذا الخوف فهم يسعون إلى الحصول على دعم من أشخاص آخرين لديهم المخاوف ذاتها ضد هؤلاء الأشخاص، الأمر الذي يؤدي إلى تفشي العنصرية، والتفاعل مع أشخاص عنصريين فعادة ما يكتسب مجموعة من الأشخاص نفس المعتقدات لعيشهم وتعاملهم مع أفراد أسرتهم وأصدقائهم العنصريين فقط، وكذلك تعميم الحكم على الآخرين فتظهر العنصرية عندما يتم الحكم على الآخرين بسرعة اعتماداً على مظهرهم وملابسهم وطريقة حديثهم وسماتهم الجسدية، وأيضاً وسائل الإعلام



#### تؤثر في المجتمع وتسبب آثاراً سلبية على الجميع. \*بماذا يؤثر التمييز العنصري على الفرد، وكذلك على المجتمع؟

أن تعرض الشباب للعنصرية يرتبط بضعف صحتهم العقلية، كما أنه يتسبب في ضعف صحتهم البدنية، وهناك بعض الأبحاث التي تشير إلى أن التوتر الناتج عن العنصرية يمكن أن يكون له تأثيرات جسدية في المستقبل، ويمكن أن يرفع الإجهاد ضغط الدم، ويضعف جهاز المناعة، مما يؤدي بدوره إلى زيادة خطر الإصابة بحالات صحية طويلة الأمد، ويؤدي أيضا تعرض الإنسان للتمييز العنصري إلى زيادة درجات التوتر لديه، مما يزيد من خطر إصابة الشخص الذي تعرض للتمييز بارتفاع ضغط الدم، وقد تؤدي بالشخص إلى ارتكاب ممارسات ضارة مثل تعاطى المخدرات وارتكاب الجرائم، أما على المجتمع، تؤثر العنصرية سلباً على المضطهدين في المجتمع، وتظهر آثارها في الحرمان النفسي، والاجتماعي، لهؤلاء الأشخاص، كما يشمل ذلك عدم توفر السكن الملائم، وانعدام الرعاية الطبية لهذه الفئة، مما يؤثر على المجتمع ككل، وكذلك تساهم هذه العنصرية والضغوطات في تقليل إنتاجية الأفراد ومساهمتهم الفاعلة في المجتمع، وهو ما يؤدي إلى إضعاف الدولة، والتأثير على تماسك الأفراد، وزيادة نسبة الجريمة في المجتمع، وانتشار السلع الضارة والمخالفة.

#### \*كيف نسعى لنبذ التمييز العنصرى؟

بوسائل كثيرة وأهمها، القضاء على الممارسات، والسياسات، والمعتقدات العنصرية في جميع طبقات المجتمع ومؤسساته، وتحديد طرق الاستفادة من الأنظمة والمؤسسات في المجتمع لنشر ثقافة نبذ التمييز العنصري، وكذلك زيادة الوعى بكيفية تأثير العنصرية على الأفراد والمجتمعات، وأيضاً تفكيك الأنظمة والمؤسسات العنصرية.

#### \*ختاماً كلمة أخيرة لك تحب أن تضيفها، المجال مفتوح لك..

التمييز العنصري موجود في جميع أنحاء العالم وفي كل المجتمعات، ولا يوجد مجتمع فاضل ينعدم به التمييز، فيجب أولاً الاعتراف بالتمييز العنصري بكافة أشكاله كخطوة أولى للقضاء عليه، والقدرة على التعامل معه، كما أنه من المهم فهم تاريخه ومعتقداته وأسبابه والأسس التي يقوم عليها، كما يجب تحديد طبيعته بدقة، ليكن القضاء عليه ممكنا، وإلا فسيستمر بالنمو. مارس الجاري، في ذهاب دور الثمانية من دوري ملف النجوم الأجانب يربك حسابات الأهلي المصري

وأسفرت القرعة عن مواجهة الأهلى المصري نظيره سيمبا في لقاء الذهاب يوم ٢٩ مارس بالعاصمة التنزانية والإياب يوم ٥ أبريل المقبل في القاهرة. وكان الأهلى تأهل لدور الثمانية بتصدره المجموعة الرابعة برصيد ١٢ نقطة، بينما حل سيمبا وصيفا في المجموعة الثانية برصيد تسع نقاط.

وحرص سيمبا التنزاني على تحفيز جماهيره مبكرًا للتواجد بكثافة في مواجهة الأهلى. ونشر الحساب الرسمي لسيمبا على منصة إكس أسعار تذاكر المباراة بالعملة المحلية التنزانية، بجانب كلمات تحفيزية لحث الجماهير على ضرورة التواجد لدعم الفريق. وذكر حساب سيمبا أن المباراة ستقام ليلا في توقيت جيد للمشجعين لكي يحضروا بعد تناول وجبة الإفطار الرمضاني في المنزل.

وتابع "نحن نعتقد أن المرات السابقة التي سجلنا فيها أمام الأهلى في ملعب مكابا هي بسبب الجماهير لذا فإن السلاح رقم واحد هو الجماهير". وأضاف "دعونا نتذكر أننا لا نحتاج فقط إلى فوز، نحن بحاجة إلى فوز كبير ليأخذنا إلى نصف النهائي، فتحقيق نتيجة جيدة في الذهاب تصعب مهمة المنافس في العودة حتى لو ظل يلعب مدة ثلاثة أيام لن يتمكن من تعديل النتيجة ". وأشار الحساب الرسمى إلى واقعة غير مسبوقة، إذ أوضح أنه "بعد بيع التذاكر بالفعل تكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها بيع التذاكر قبل أسبوع ونصف الأسبوع".

alsori.net

بعضنا البعض والكل على قلب رجل واحد». وأتم قائلا «الحظ عاندنا كثيرا في الفترة الماضية وكنا قريبين من الفوز بالبطولات، ولكننا سنكون أقوى

وفي سياق آخر قرر مجلس إدارة نادي الأهلى المصرى تكليف حسام غالى، عضو مجلس الإدارة، بترؤس بعثة الفريق التي ستتوجه إلى تنزانيا الأسبوع المقبل للقاء فريق سيمبا يوم الجمعة ٢٩

أبطال أفريقيا لكرة القدم. وذكر الموقع الرسمي للنادي الأهلى الأربعاء أن غالى يقوم بالتنسيق والترتيب الكامل مع خالد بيبو، مدير الكرة، بخصوص كافة الأمور المتعلقة بسفر البعثة وفندق الإقامة وملاعب التدريب، وتوفير أفضل الأجواء

فإننا كثيراً ما نسمع قصصاً محزنة حول أشخاص يتعرضون للقسوة لا لشيء سوى لأنهم ينتمون إلى فئة مختلفة عن تلك التي تتبوأ مواقع الامتيازات أو السلطة، ويحدث التمييز عندما لا يستطيع الشخص التمتع بحقوقه/ها الإنسانية أو غيرها من الحقوق

التمييز مبنياً على حالة الشخص الاجتماعية إذ

كان أعزباً أو متزوجاً، على سبيل المثال قد تفصل امرأة من عملها بعد أن تتزوج، وذلك لأن صاحب العمل يعتقد أن المرأة العزباء ذات مسؤوليات

تدعم المعتقدات العنصرية بشكل كبير، وذلك لكون الإعلام انعكاساً لثقافات مختلفة وأن بعض الإعلانات أو العنصرية التي تصل إلى العقول خفية، وقد لا يكون وراءها أي نوايا سيئة، ولكنها

أبواب دمشق السبعة.. حصار وحرب وسبع كواكب

بعد إنقضاء ثلاثة عشر عاما من عمر الأزمة السورية، وجدت بعض النساء السوريات أنفسهن في وضع صعب توجب عليهن فيه البحث عن عمل وكسب الرزق الحلال

فقبل نشوب الحرب في سوريا قبل حوالي ثلاثة عشر عاما، كانت النساء في سوريا، والاسيما في حلب شمال سوريا إما منهمكات في أنشطة ترفيهية أو وظائف مريحة للغاية، ناهيك عن أولئك الحاصلين على تعليم عال في مجالات الطب والهندسة.

وعُرفت حلب على وجه الخصوص بأنها مدينة غنية وثرية لأنها كانت العاصمة الصناعية للبلاد، لذا لم تكن الوظائف الصعبة مطروحة على الطاولة في حال أرادت أي

المرأة في عام ٢٠١٥.

عملية البيع وتمنحها الأرباح.

تبلغ من العمر (٥٠ عاما) عن سعادتها

وظلت المرأة الخمسينية بالعمر تردد عبارة «أنسى نفسى» وكأن العمل بمثابة مسكن لألمها وحزنها العميقين.

و أضافت «على المرء أن يكسب لقمة العيش

وتوفر الجمعية التدريب والمواد الخام، وعندما تكون المرأة قادرة على تنفيذ الأعمال الفنية اليدوية الخاصة بها فإنها تسهل لها

ولكن مع نشوب الأزمة واستمرارها لعدة سنوات تغير الوضع وخاضت المرأة ميادين العمل المختلفة التي كانت في وقت ما حكرا على الرجال، إذ شكل العمل لهن مهربا من المشاكل الحياتية، التي مروا بها جراء فقد بعضهن أزواجهن أو أطفالهن بسبب الحرب. ففي زاوية صغيرة وجميلة في حديقة عامة بمدينة حلب، اجتمعت العديد من النساء معا ليتعلمن مهنة الخياطة وصناعة الأعمال الفنية اليدوية الأخرى بدعم من جمعية خيرية محلية تطلق على نفسها جمعية المحترف السورية، والتي بدأت أنشطتها لتعليم مهن

وظائف تساعد فيها أسرهن.

والضحك مع نساء أخريات، مشيرة إلى أن وأعربت سلوم عن حزنها العميق لمقتل ابنها خلال الحرب، وهو حدث حزين بالنسبة لها

والحزن وكسب العيش في هذه الأوقات الصعبة»، معربة عن تمنياتها بأن يتحسن عندما كانت تخيط سترة أثناء تبادل الدردشة الوضع في البلاد في الأيام القادمة. وعلى الطاولة المقابلة جلست سعدية توتنجي البالغة من العمر (٤٥ سنة) والمعروفة باسم أم مهند، كان وجهها يشرق بالأمل والسلام على الرغم من أن الحياة كانت قاسية للغاية

معالجته إلا من خلال تعلم مهنة الخياطة تدرس في الجامعة. والبدء في العمل مع مجموعة من النساء في وترى أم مهند أن تعلم مهنة ما لكسب العيش

للخروج من البيت والبحث والعثور على وقالت مريم «تعلم هذا النوع من العمل

العمل أكسبها خبرة جديدة وأخرجها من أغرقها في يأس وحزن عميقين لم تستطع معها، فزوجها معاق وابنها مريض وابنتها

ليكون مستقلا ،، مشجعة في الوقت نفسه جميع النساء على التشمير عن سواعدهن والشروع في العمل لإعالة أنفسهن خلال الأوقات الاقتصادية الصعبة التي تعيشها

وبعد سنوات طويلة من الحرب والصعوبات ويس، وهي في الخمسينيات من عمرها، وأم

وعبرت السورية مريم سلوم، وهي امرأة اليدوي ساعد كثيرا في التخلص من التوتر

كان أمرا مهما للغاية بالنسبة لها لأنها المعيل وقالت المرأة «باختصار أنسى نفسى عندما الوحيد لعائلتها. والآن، تكسب أم مهند المال من صنع الأشياء اليدوية في الحديقة بعد أن خضعت لدورة تدريبية من قبل جمعية المحترف السورية.

وقالت المرأة «كنت أعمل على خياطة المخرز وأتيت إلى هنا لتعلم المزيد من أن كانت فتاة صغيرة والآن بعد أن أصبحت المهارات، وبدأت العمل وكسب المال وأصبحت سعيدة لأننى تمكنت من إحضار الأشياء التي يحتاجها أطفالي في المنزل». ويتم تدريب المرأتين من بين العديد من

النساء الأخريات على يد امرأة تدعى ماجدة

وزوجة، وأيضًا المعيل الوحيد لأسرتها لأن إضافي للأسرة لأن ضغوطات الحياة باتت زوجها كان مريضًا في الفراش لمدة أربع وقالت ويس: إنها مولعة بالفن اليدوي منذ وتابعت أنه بدلاً من البقاء في المنزل دون

وأضافت «لقد أثرت الأزمة على كل الشعب بتدريس نساء أخريات وأرى أنهن يستفدن السوري، ووُضعت المرأة في موقع يجب أن من معرفتي إنه لمن المثير للاهتمام تعليم تعمل فيه وتكون منتجة لتحصل على دخل شخص ما».

كبيرة، ولهذا قررت أن أعمل وأن أكون منتجة»، مضيفة «أعيل أسرتي وأو لادي». القيام بأي شيء يجب على النساء أن تتعلم امرأة في الخمسينيات من عمرها بدأت مهارات جديدة والبدء في العمل، مشيرة إلى بتعليم النساء الأخريات عملا مرضيا يحقق أن تعليمها للآخرين أمر ممتع للغاية.

وأوضحت «أنه شعور رائع عندما أقوم

## عمالة النساء تتنامى في سوريا كأبرز مفرزات الحرب وظروف المعيشة

تقرير/ جمانة الخالد

ارتفعت نسبة عمل المرأة في المجتمع السورى إلى الظروف المعيشية القاسية، المرأة عن عمل آخر إلى جانب وظيفتها ويضطرها للعمل في أكثر من دوام. الحكومية، خاصة أن الرواتب لا تكفي سوى تختلف نظرة المجتمع تجاه عمل المرأة

> ونتيجة للحرب، تضاعف عدد النساء اللاتي يعملن في سوريا. دخولهن سوق العمل جاء بدافع الشجاعة، ولكن الضرورة فرضت نفسها أيضا، فالحاجة إلى كسب العيش وإطعام الأسرة أمر بالغ الأهمية للسكان المتضررين من الفقر.

على وقع تدهور الأوضاع المعيشية في سوريا وزيادة الأعباء المادية وهجرة نسبة كبيرة من السوريين خارج الحدود وخاصة فئة الشباب الذكور، تزداد نسبة عمالة النساء يوما بعد يوم في عموم المحافظات السوربة وبنسبة كبيرة في حمص وحماة، حيث تعمل هؤلاء النسوة في عملين بدلا من عمل واحد بهدف تلبية الاحتياجات المعيشية اليومية ورغم غياب الإحصاءات الرسمية لنسب

> على الرغم من أن نسبة كبيرة من النساء يفضلن الاستقالة من العمل للتركيز على يستطيع تحمّل المصاريف المطلوبة، لذلك جاء العمل كحل للمرأة في ظل الظروف المعيشية الصعبة المفروضة على الجميع. بعض النساء يعملن في وظيفتين أو "ورديتين"، كما يسمونها، في سبيل تحسين

أوضحت أن أولادها في الجامعة وكل واحد بحاجة إلى ٢٠ ألفا كلما ذهبوا لدوامهم وأنها السبب الأساسي والجوهري لبحث الجامعي، وهذا ما يرهق ميزانية الأسرة

ليومين فقط، وسط استمرار ارتفاع الأسعار الثاني، فهناك من يعتبره ضرورة ملمّة وتدهور الليرة السورية أمام العملات في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، وبالتالي هو أمر طبيعي مبرر وحاجة أساسية لتحسين دخل الأسرة، كذلك ومنهم من يعدّ عمل المرأة الثاني غير مشروع وخاصة بخروجها وعودتها بأوقات متأخرة من العمل، وما يشاع عن طبيعة هذا العمل ما يحدث خللا اجتماعيا على نطاق الأسرة والمجتمع.

إضافة إلى أن العمل الثاني ساهم في تقليل فرص العمل للرجال المسؤولين عن عائلات أو الشباب الذين يحتاجون لبناء أسرة وتكوين عائلات، والبعض منهم يرى أن عمل المرأة هو رعاية الزوج والأبناء فقط، وعلى الزوج رعايتها وتوفير كل متطلباتها ما يحمله عبئا

عمالة المرأة في سوريا، فإن مسؤول قال إن المؤشرات والبيانات المتوفرة لديهم تشير لزيادة واضحة بأعداد العاملات على خلفية رعاية أسرهن، إلا أن الزوج وحده لا خروج نسبة كبيرة من الرجال من سوق العمل لأسباب مختلفة.

وزاد انخراط السورية في سوق العمل أخيرًا جراء تدهور الوضع المعيشى والانهيار الاقتصادي المستمر الذى تشهده البلاد منذ سنوات، وتضطر النساء أحيانًا لمزاولة

سلبًا على صحتهن البدنية والنفسية في سبيل

للمشاكل الصحية.

عمال غير مألوفة أو مجهدة وقاسية تنعكس وشهدت السنوات الأخيرة زيادة في عدد عمل النساء وخاصة المتزوجات بدوام

إضافي يقلل من تواجدها بشكل دائم مع أطفالها وأفراد أسرتها، ما يسبب خللا في توازن الأسرة وتأثر سلوك ونفسية الأطفال و زيادة الضغوطات عليها بسبب كثرة المهام داخل وخارج المنزل، وعدم حصولها على

أجبر التدهور المعيشي خلال السنوات الماضية، المرأة لتكريس طاقاتها في ميدان العمل، حيث تلجأ للعمل المزدوج بشكل يومي في سبيل مواجهة الظروف الاقتصادية التي حوّلتها إلى حاملة المسؤولية الكاملة عن أسرتها في ظل غياب معيل الأسرة.

النساء العاملات في مختلف القطاعات، حيث تضطر المرأة إلى العمل لساعات طويلة وتأخرها أو إلى استقطاب عمل ثان ما قد يؤدي إلى أسباب نفسية و اجتماعية قد لا تكون مُرضية أبدا ولكن ظروف المعيشة وغلاء الأسعار، هو ما دفعها إلى اختبار

الراحة الكافية كما تصبح عرضة أكثر وأثبتت دراسات أن النساء اللواتي يعملن أكثر من ٤٠ ساعة في الأسبوع بكنّ عرضة لخطر الإصابة بأمراض تهدد حياتهن، مثل خطر الإصابة بالسرطان والسكرى والتهاب المفاصل وبعض الاضطرابات النفسية كالوسواس القهري والاكتئاب، كما أنهن أكثر عرضة لمتلازمة الاحتراق الوظيفي بشكل أكبر من الرجال.

العمل بوردية ثانية للتّغلب على مصاعب

وانتشرت بكثرة ظاهرة عمل النساء في بيوتهن بأعمال بسيطة، كالتطريز أو تحضير الخضار (فرم البقدونس أو حفر الكوسا) وبيعها بأكياس للمحال والمطاعم، أو تسويق البضائع إلكترونيًّا، وغيرها من الأعمال التي تزاولها سوريات من منازلهن لمساندة أزواجهن في تحمل أعباء المعيشة

ومهن تمكّنهن من الانخراط بشكل أكثر

نتيجة للغلاء المعيشي المهول، وفي ظل تدنى الرواتب والمداخيل، اتجهت نسبة كبير من الجامعيين للعمل في أعمال تبدو غريبة على المجتمع السوري، مثل تنظيف البيوت أو العمل في المعامل والمِهن الحرفية أو التجارة اليدوية الحرة، كتصميم حرفيات خزفية سواء خشبية أو فضة وبيعها للمحال التجارية. كما يوجد بعض الشباب الجامعيين يعملون في بيع الخضار أو الفواكه أو أي مهنة أخرى في الأسواق، أو حتى سائق "تاكسي" أو عامل في مطعم، بغية إعالة أنفسهم وأسرهم، وتغيير واقعهم الاقتصادي الهش إلى مستويات تتناسب مع الواقع المعيشي الصعب الراهن.

في أعقاب تدهور الأوضاع المعيشية بسوريا تظهر بين الحين والأخر مِهنٌ جديدة بين النساء السوريات تتنوع وتختلف حسب الحاجة، فمنها ما هو موسمى ومنها الدائم، وتبدو هذه المِهن غريبة على المجتمع السوري نوعا ما، مثل بيع الدخان والعسل على الأكشاك، والمازوت والبنزين والخبز على الطرقات، إضافة إلى انتشار ظاهرة "المطابخ المنزلية"، إضافة إلى التسويق الإلكتروني والعمل من المنزل.

ومواجهة الفقر.

وتتجه أخريات لحضور دورات مهنية مختلفة، مدفوعة أو مجانية، لتعلم حرف فاعلية في سوق العمل.

مؤرخ دمشق الشهير ابن عساكر، وحسن البدري، ومحمد عز الدين الصيادي، وصفأ لأبواب دمشق القديمة وعلاقتها بالكواكب وأن أبواب دمشق السبعة أقدم وأطول طريق في دمشق، لذلك أطلق مرتبطة مع الكواكب السبعة. فباب شرقى عليه الدمشقيون اسم سوق الطويل. مرتبط مع الشمس، وباب توما مرتبط مع الزهرة، وباب السلام مرتبط مع القمر، وباب الفراديس مرتبط مع عطارد، وباب

كيسان، وباب شرقي.

العدد ٢١٥- الأربعاء ٢٧ آذار ٢٠٢٤م

كانت مدينة دمشق على مدى عصور

محط أنظار الغزاة، فاقتضت ضرورات

الدفاع عنها وحمايتها بإحاطتها بسور

الأبواب لاعتقادهم أنها تحمى المدينة.

وأنشئ آخر في العهود المتلاحقة، وهُدِّم

وأُغلِق أيضاً عدد آخر منها عبر الأيام

والسنين، وكانت المهمة الأساسية لسور

وأبواب دمشق مرتبطة بأمن الناس فكانا

وسيلة دفاعية قوية لصدِّ المعتدين من

تدمر ت أجز اء من السور عام ٧٤٩ م بفعل

العباسين وأخذ السور بالانهيار، ثم أعيد

تحصينه في عام ١١٧٤ م في عهد نور

الدين الزنكي وفتحت فيه أبواب لم تكن

موجودة منها باب الفرج وباب النصر أما

الأبواب الأساسية لدمشق فهي سبعة فقط:

باب توما، وباب السلام، وباب الفراديس،

وباب الجابية، والباب الصغير، وباب

ويروي العديد من المؤرخين وعلى رأسهم

الجابية مرتبط مع المريخ، والباب الصغير

الغرباء والغزاة عن دمشق وأهلها.

مرتبط مع المشتري، وباب كيسان مرتبط مع زحل. ويقول ابن عساكر عن دمشق: «بنيت على الكواكب السبعة، وجعل لها سبعة أبواب على كل باب صورة الكوكب..»، ويتابع ابن عساكر بالقول نقلاً عن أبي القاسم بن محمد: «أن باني دمشق جعل كل باب من أبوابها لأحد الكواكب السبعة ونقش عليه صورته فجعل باب شرقى للشمس وباب

توما للزهرة وباب الصغير للمشتري وباب الجابية للمريخ وباب الفراديس لعطارد وباب كيسان لزحل وباب السلام

من الحجارة الضخمة، فتحت فيه أبواباً للدخول والخروج، وكان ذلك في بداية كما يقول المؤرخ حسن البدري في كتابه العصر اليوناني. وفي العصر الروماني نزهة الإمام في محاسن الشام إن لأبواب تمت صيانة السور وظهرت سبعة أبواب دمشق علاقة بالكواكب لذا وُضعت صور نسبةً إلى الكواكب السبعة المعروفة في الكواكب على هذه الأبواب فيقول: «وضع حينها، ونحتت رموز هذه الكواكب على رسم زحل على باب كيسان ورسم الشمس على الباب الشرقى والزهرة على باب تقع أبواب دمشق السبعة على سور توما والقمر على باب الجنيق وعطارد على باب الفراديس وصورة المشتري دمشق، وكانت تزيد هذه الأبواب وتنقص على باب الجابية أما المريخ فعلى الباب حسب الضرورات الحربية. تهدّم بعضها

أبواب الشام السبعة: باب السلام: باب أحدثه نور الدين الشهيد في القرن السادس للهجرة، ويسمى باب السلامة، وباب الشريف أو باب الفراديس الصغير، يقع بين باب توما وباب الفراديس، جدده الملك الصالح اسماعيل سنة ١٢٤٣م.

باب شرقى: الباب الشرقى من أبواب دمشق الرئيسية والشهيرة، من جهتها الشرقية، ويسمى باب الشمس نسبة إلى الشمس، منه دخل خالد بن الوليد دمشق، وتم تجديده في عهد نور الدين الشهيد سنة ٥٥٩ ه، ويمتد طريق الباب الشرقى المستقيم حتى باب الجابية، ومنه أجزاء كثيرة مسقوفة، وفيه ممرات الأشهر أسواق دمشق، جدده مدحت باشا والي دمشق، فحمل اسمه. ويمتد من باب شرقى إلى باب الجابية طريق مستقيمة، وهي

باب كيسان: من أشهر أبواب دمشق، الذي لا تزال أجزاء منه موجودة، ويعود إلى العصر الأموي. يقع بالقرب من دوار المطار وجامع بلال الحبشي، يلاصقه من الشرق كنيسة القديس بولص. أزيل الباب الذي عرف بهذا الاسم ليصبح بابا لكنيسة القديس بولص ١٩٣٩ م، أيام الفرنسيين، وهو شاهد على تاريخ دمشق، وعلى المجتمع الدمشقى المتداخل المتعاضد، الحبشى الذي صار مسجدا ومعهدا دينيا. باب توما: من أبواب دمشق المشهورة شمال السور، بنى فى عهد الرومان

ونسب إلى كوكب الزهرة، ثم حمل اسم «توما» أحد تلامذة المسيح عليه السلام. جدد في عهد نور الدين سنة ٥٣٦ هـ. باب الصغير: يقع في الجهة الجنوبية من

المدينة القديمة قرب حى الشاغور، بناه وجدده الرومان، ونسبه اليونان قبلهم لكوكب المشتري. دخل منه القائد يزيد بن أبى سفيان شقيق الخليفة معاوية بن أبى سفيان عند الفتح العربى الإسلامي لدمشق، وفي عهد نور الدين رمم الباب وأقيم عنده مسجد ومئذنة وباشورة.

ومن أبرز الترميمات التي طالت الباب والسور المحيط به ترميم الملك المعظم عيسى في زمن الدولة الأيوبية عام ٦٢٣ هـ/ ١٢٢٦م، ومنه اقتحم التتار دمشق بقيادة تيمورلنك عام ٨٠٣هـ/١٤٠١م في العهد المملوكي، وقد سمى الباب بهذا الاسم لأنه أصغر أبوب المدينة.

باب الجابية: يقع في الجهة الغربية من

المدينة القديمة وهو من الأبواب السبعة

الأصلية، بناه الرومان ونسبوه لكوكب

الأصلية لدمشق يعرف الآن بباب العمارة أعيد إنشاؤه وترميمه في عهد لملك الصالح نجم الدين أيوب عام ١٢٤١ م مغمور الآن بالكتل السكنية و الأسواق التجارية، يقع في الجهة الشمالية من المدينة القديمة, بناه الرومان ونسب

منهم بأنه قد مات، وأجبروا زوجته بينيلوب

اختيار أحدهم بمجرد أن تنتهى من نسج

نسیج علی شرف زوجها، وکانت تقوم

فصل النسيج ليلاً دون علم الخاطبين حتى

فوضعت بينيلوب خطة لمماطلتهم، ووعدت دون أن يكتشفه أحد.

على اختيار أحدهم للزواج.

في زمن الدولة الأيوبية.

لكوكب عطارد, وسمى الباب بهذا الاسم المريخ، ويُعرف أن الباب سمى بهذا نسبة إلى محلّة كانت قبالته خارج السور الاسم نسبة إلى تلّ الجابية بمنطقة حوران تسمى الفراديس بحسب ما ذكر ابن عساكر لأن الخارج منه يصل إليها. صمم هذا في كتاب تاريخ دمشق عند الفتح العربي الباب بثلاث فتحات، في الوسط بوابة الإسلامي لدمشق دخل منه القائد عمروبن كبيرة وعلى جانبيها بوابتان أصغر حجمأ العاص, وفي عهد نور الدين رمم الباب ويتصل بالباب الشرقي عبر الشارع والسور المحيط به وربما كان المسجد المستقيم. وعند الفتح العربي الإسلامي لدمشق دخل منه القائد أبوعبيدة بن الموجود عنده من عهد نور الدين الذي بنا مسجداً ومئذنة عند أغلب الأبواب. ومن الجراح، أعيد ترميمه في عهد نور الدين أبرز الترميمات التي طالت الباب والسور الذي أعاد ترميم الباب والسور المحيط به المحيط به ترميم الملك الصالح نجم الدين عام ٥٦٠هـ/ ١٦٥م وبني حوله باشورة. أيوب في زمن الدولة الأيوبية عام ٦٣٩ ثم تلته ترميمات أخرى أبرزها ترميم هـ/ ١٢٤١م، يُطلق العامة على هذا الباب الملك شرف الدين عيسى ابن الملك العادل باب الفراديس: من الأبواب السبعة

أسم باب العمارة نسبة للحى الموجود فيه وهو مصفح بالحديد ليومنا هذا, وعليه نقش كتابي غير واضح المعالم. أبواب سبعة تعكس تجذّر الحضارة في أقدم مدينة مأهولة في العالم، وتحمي خلفها تاريخاً دمشقياً يحاكى حضارات كثيرة عبرت من دمشق.

تنكرت الإلهة أثينا في هيئة متسول عجوز

حتى يتمكّن من دخول منزله بمساعدة ابنه

وابتكر مع ابنه خطة لاستعادة منزله، وتمكّن

بعد سلسلة من الاختبارات الصعبة، إثبات

قوّته وهزيمة الخاطبين واستعادة زوجته

## من ذاكسرة التاريخ ملاحم خالدة

الملحمة قصيدة قصصية طويلة تدور أحداثها من أجل الآخرين والدفاع عنهم ضد الشدائد، و تنتقل من جبل إلى آخر عن طربق المدوّنات غالباً حول بطولات فائقة لأشخاص غير عاديين، وتتناول حكايات نشأة شعب ما منذ بداية تاريخه، أو قائع ذات دلالة على هوية الكتابة المتّبعة في كل عصر.

> وهي مصطلح أطلق للمرة الأولى على ملحمتي الإلياذة والأوديسة، ثم أطلق على أعمال أخرى، والشعر الملحمى من الأجناس الأدبية

القديمة، وقد عرفه اليونانيّون القدماء وكان

وسيلتهم في تسجيل الأحداث التاريخية التي وغالباً ما تركز الملحمة على القيم المطلقة الحرب معها.

المكتوبة على ألواح طينية، أو حسب أساليب وأبطال الملحمة من البشر الذين يحظون بالمخاطر والإغراء والذكاء. أحياناً، مع أعمال بعض الكائنات الأخرى

> الأو ديسة قصيدة ملحمية طويلة تناولت قصة أو ديسيوس ملك إيثاكا الماكر، الذي ساعدت فكرته حول حصان طروادة في كسب

مثل الألهة والشياطين والوحوش. ملحمة الأوديسة

كالشجاعة والشرف والمروءة والتضحية وبعد سقوط طروادة، حاول أوديسيوس

من المشاكل و التجارب التي أخرته، وجعلت من عودته مغامرة طويلة وشاقة ومليئة

بأهمية تاريخية بالغة، وتتمازج أعمالهم غرق أوديسيوس خلال عودته في البحر وأنقذته الإلهة أثينا، ثم قام برحلات عبر العديد من الأراضي، وتغلّب على عقبات عديدة بمساعدتها، ثم تم إرشاده من قبل أكلة اللوتس خلال رحلته في أرض الموتى قبالة جزيرة إله الشمس، وساعده العملاق بوليفيموس في الوصول إلى إيثاكا.



وتنافسوا على طلب زوجته للزواج اعتقاداً وعندما وصل أوديسيوس إلى المنزل،

## أكثر ما تهتم بتفاصيل الوجوه وتجاعيدها التشكيلية ريمة قواص:

## الفنان ينقل أعماله من خلال إحساسه ليضعه بين يدي البشر

عبد الكريم البليخ



تقيم المهندسة المعمارية الفنانة التشكيلي ريمة قواص في النمسا منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، بعد اعتزالها التدريس في كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق لتتفرغ بصورة نهائية إلى العمل الذي شغفت به، وهو الرسم، وتحاول جاهدة خلق نمط تربية وحياة وإحساس خاص به. وهذا ما يجعل هناك ذائقة قائمة بين الفنان والجمهور برؤيته الفنية، عارضاً عليهم ما تشتمل عليه الصورة التي

وعن الشخصيات التي تقف عندها، وتحاول الخوض في تجربتها، تقول: أعيش مع شخصيات لوحاتي في تقمص لظروف الشخصية وما يحيط بها، والتي أريد أن أكتب عنها ملحمة تجربتها، دون أن تتكلم عن نفسها، إنما هي مدرسة الإحساس الخاص التي تُسير ريشتي إلى مسار وروح تلك اللوحة وصاحبها.

وقد لا أفشى سراً، فأنا لا أرسم فقط البشر، وأتكلم عن

صناعة صابون الغار المميز برائحته الزكية

ما تزال تشكل جزءا من التراث التقليدي

الحلبي، ومن يزور محافظة حلب (شمال

سوريا) في أي وقت يجب ان يصطحب معه

قطع صابون الغار المصنوعة بعناية فائقة،

كما أن صانعي هذا الصابون متمسكون

بإحياء هذه الصناعة التقليدية لتبقى علامة

والسوريون لحد هذه اللحظة مازالوا يفضلون

استخدام صابون الغار المصنوع في محافظة

حلب في الاستحمام وغسل اليدين لما

يحتويه من مواد طبيعية وعطور مميزة،

وكان السائحون الأجانب قبل نشوب الازمة

يأخذون معهم كميات كبيرة من هذا الصابون

وبالرغم من الظروف الصعبة التي مرت

بحلب، والدمار الذي لحق بالمعامل والأسواق

الاثرية المهمة، إلا أن صناعة الصابون

مازالت حية، والإنتاج لم يتوقف، وبعد أن

تحررت حلب في ديسمبر العام ٢٠١٦،

عادت هذه الصناعة مرة أخرى إلى دائرة

الضوء، وراح يتفنن صانعوها في صفها

ولكن القصمة قد تبدو مختلفة هذه المرة لأن

وتغليفها لتبدو جاذبة للعين.

مميزة في حلب.

إلى بلدانهم كهدايا.

قضاياهم فحسب من خلال الخطوط، وإنما أيضاً أجسد حياة كل حيوان في هذه الطبيعة، وقصص حياته ومشاعره حتى مع أبنائه ومحيطه وبيئته القاسية التي تحكم عليه بأسلوب حياة مختلف، قد يقيّد به طول حياته، وقد يكون

ظالماً أو مظلوماً، نافعاً أو منتفعاً كما البشر تترتب عليه أفعال ترسم واقع حياته.

بها، وما ينقله الفنان من خلال أعماله ووجدانه ومشاعره ليضعه بأمانة بين يدي البشر مجسداً ما يرغب في طرحه والكشف عنه، والتعريف به من خلال وجهة نظره الخاصة الذي يتابع ويتأمل ما سيبوح به، ويظهره بشكل لافت للعلن يحاول باستمرار إظهارها، كما يحسّ هو، وهذا ما تحاول

أن تقوله وتسعى إليه من خلالها اهتمامها وشغفها به.

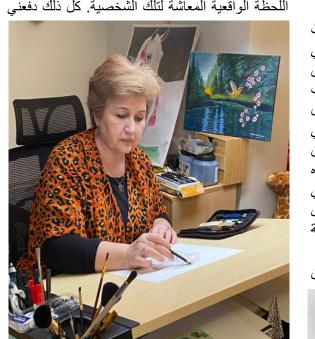
جديد، حيث أعجب به أساتذتي في الكلية، وعلى رأسهم عميد الكلية أنذاك الدكتور طلال عقيلي.

ومن خلال عشقي لمادة التصميم المعماري، التي أصبحتُ لاحقاً مُدرسة لها في الكلية والجامعة نفسها ما سمح لي الدخول إلى عالم الهندسة من أوسع أبوابه، وإلى هذا العمق في التخيّل والتحليل في إبداع وتصاميم الكثير من اللوحات الفنية التي تليق بفن العمارة العربية والإسلامية، مع إدخال التحديث عليها بما يتناسب وروح العمارة الشرقية، والتي أخذت من روحها فنون العمارة العالمية لما تحتويه من تفاصيل هي بحد ذاتها فن وكيان قائم وله عشاقه ومعجبوه ومحبوه، وأعتز وأفخر أننى كنت من الكادر التدريسي الذي عمل بكل جهد لتطوير فن العمارة بأساليب ورؤى حديثة ومبتكرة اعتمدت لاحقاً في العديد من الدول، عربية

وأضافت: كان دائماً لدي هاجس وهو كيف أستطيع أن



العيون وما تخفي وراءها، والابتسامة والدمعة وما هي اللحظة الواقعية المعاشة لتلك الشخصية. كل ذلك دفعني



للخروج عن النمطية المعتادة، رغم المستوى الاجتماعي الممتاز الذي يحتله مدرسو الجامعات في الفترة ذاتها التي كنت أدْرُس و أدرّ سْ فيها. لكن ثمّة شيئاً يأخذني في الاتجاه المعاكس، وهو التفرغ لفن الرسم ضمن طقوس خاصة أعشق العمل بها في ركني الخاص الذي صممته لنفسي، والذي يشعرني باحتواء خاص لمشاعري في أثناء الرسم وتجسيد واقع أتخيله، وقد ساعدني كثيراً على ذلك انتقالي من دمشق العشق الأبدي إلى العيش في فيينا مدينة الهدوء والجمال والتخيل والإبداع. حيث كانت العوامل البيئية، وجمال وهدوء الطبيعة لها الأثر الأكبر في عودة اهتمامي لرسم حكايا الناس والوجوه، وقراءتها على طريقتي، وترجمتها بإحساس عال من خلال معايشتي لظروف الشخصية التي أرغب في رسمها.. ولكل لوحة قصة معاشة ممتعة، رغم ظروف بعض الشخصيات القاسية

الشتاء بعد حصاد زيت الزيتون وبعد ذلك يتم

حفظ الصابون للصيف حتى يتحول لونه إلى

إن الطقس البارد والجاف لحلب في فصل

الشتاء والحارة والجافة في الصيف يجعلها

المكان الأمثل لتصنيع الصابون ولهذا السبب

الوضع الاقتصادي لإعادة بناء مصانعهم

ومساعدة المدينة على العودة إلى قدمها بعد

وأضاف جبيلي «إن إنتاجنا في الوقت

الحاضر هو بنفس الجودة التي كانت عليه من

قبل وحتى أفضل لأن أعمال صابون الغار

تساعدنا على تمكين الاقتصاد وأعمالنا من

خلال التصدير، لذلك نحن نعمل بجد لجعله

أفضل جودة من قبل الحرب والجميع يحاول

التصدير وجلب العملة الأجنبية وإعادة بناء

وقال إن دولا أوروبية وأخرى أسيوية لديها

مطالب لهذا النوع من الصابون، مشير ا إلى

أن الصادرات تأثرت خلال الحرب و «الآن

اللون الأصفر ليتم تعبئته وتوزيعه.

تشتهر حلب بهذه الصناعة.

سنوات من حرب الطحن.

مصانع المدينة».

نحن نعود بأيد ثابتة».

بحلب، يتشارك ما بين ٧ إلى ٨ من صانعي ويستغرق صنع صابون الزيتون شهرين في

وأشار إلى أن ﴿ هذا شيء إيجابي للغاية لأننا ويريد صنع صابون عالى الجودة ليتمكن من

الصابون في مساحة واحدة لتصنيع منتجاتهم

حتى يتم إصلاح مصانعهم، وقد نجح هذا

النهج حتى الآن في جلب الخير لجميع

صانعي الصابون الذين تضررت أعمالهم

في هذا المصنع يعمل العمال بشكل محموم،

وبعضهم يقوم بخلط وطبخ زيت الزيتون

وزيت الغار والصودا الكاوية في وعاء كبير

قبل الإفراج عنه من خلال أنابيب إلى الطابق

السفلي حتى يجف وبعد ذلك يأتي غيرهم

من العمال ويقومون بتقطيع الصابون بشكل

طولي ووضع ختم شعارات الشركات عليها

يدويًا وتركها حتى تجف حتى تتمكن بعد ذلك

وقال جبيلي، في تصريحه لإحدى الوسائل

الإعلامية، «عام بعد عام، بدأ تصنيع صابون

الغار يستعيد عافيته، وفي العام الماضي

كمصنعين فقط، حاول جميع كل مصنعي

الصابون الذين تم العثور عليهم بعدما تعطلت

وتضررت معاملهم، وبدأوا يعملون في هذا

من جهة نساعد بعضنا البعض في تمكين

بالنسبة لأولئك الذين يصنعونها، فإن الصابون

المصنوع يدويًا ، ليس منتجًا فحسب، بل كائنًا

حيًا لأنهم ينشئونه بأيديهم ويغذونه كطفل

المعلم ريثما يتم اصلاح معاملهم».

صناعة صابون الغار».

رضيع لأيام وأسابيع وأشهر.

من تخزينها في جزء آخر من المصنع.

#### وبعد أن حصلت على علامة عالية في مشرع التخرج في كلية الهندسة المعمارية بدمشق كُرّمت بعد حصول أحد التصاميم التي اجتهدت عليها بمادة الفنون الجميلة على نوع وشكل جديد من مادة (البلوك) المفرّغ المستعمل في الزينة الخارجية للأدراج، الذي استعمل لاحقاً، والذي

الناس لم يبدأوا فقط في إصلاح مصانعهم

والعمل مرة أخرى، بل أن صناع وتجار

زيت الزيتون والصابون راحوا يعاونون

بعضهم البعض على الوقوف على أقدامهم

من جديد لتكون حلب نموذجا في التعاون

وقال هشام جبيلي رئيس لجنة تصنيع صابون

الغار في حلب لإحدى الوسائل الإعلامية إن

تصنيع صابون الغار بدأ يتعافى عاما بعد عام

بفضل تضامن تجار الصابون مع بعضهم

و احياء التراث و الصناعات التقليدية.

اشتغلت كثير من الأعمال التي تتكلم عن عالم الحيوان

الأدمى، وعن الكائنات الحيوانية الأليفة، والشرسة الذي

اعتمد في ما بعد في فن البناء، كبراءة اختراع لتصميم

تكون أحياناً أرقى بتصرفاتها من بعض البشر الذين لا يريدون أن يُخرجوا أنفسهم من وهم أنهم يعيشون في غابة!، القوي منهم يأكل الضعيف وللأسف!

وأضاف أنه خلال الحرب، خرجت

معظم المعامل من الخدمة ، واختار معظم

المصنعين تصنيع كميات صغيرة من

الصابون المصنوع يدوياً في منازلهم للحفاظ

وبعد تحرير الجزء السابق الذي يسيطر عليه

المسلحون شرق حلب، وعندما أصبحت

المدينة آمنة، قام صانعو الصابون بأنفسهم

وبدأوا يقومون بأعمالهم في المصانع التي

في أحد المصانع في المنطقة الصناعية

هربت من الحرب مع القليل من الأضرار.

على عملهم على قيد الحياة.

أكون روائية وكاتبة من نوع مختلف، ولكن ليس بالكتابة إنما بالريشة وقلم الرصاص والفحم.. وأتطلع إلى قراءة الحكايات من خلال تفاصيل الوجوه وتجاعيدها، ولغة

وكان ماكرون قد أشار لأول مرة خلال مؤتمر دعم كييف الذي انعقد في باريس، إلى إمكانية إرسال قوات برية إلى وأصر على إثارة المزيد من الجدل، إذ قال أثناء زيارته إلى براغ «نقترب بالتأكيد

في أوروبا من لحظة حيث سيكون من المناسب ألّا نكون جبناء »، ودعا أنصار كييف إلى «الارتقاء إلى مستوى التاريخ». وفي نهاية الشهر الماضي، قال ماكرون «إن باريس ستبذل قصارى جهدها لمنع روسيا من الفوز في هذه الحرب»، وأكد أن باريس ليس لديها «حدود وخطوط حمراء» بشأن دعم كييف.

العدد ٢١٥- الأربعاء ٢٧ آذار ٢٠٢٤م

حاول وزير الدفاع الفرنسي فيما يبدو، التخفيف من العاصفة التي خلفتها

تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون،

وقال أمام نواب لجنة الدفاع الوطنى

والقوات المسلحة «ليس لدى فرنسا أي نية

لإرسال جنود إلى أوكرانيا لشن حرب ضد

وبالمقابل، أشار سيرغي ناريشكين مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية إلى أن ﴿موسكو لديها معلومات تفيد بأن فرنسا تقوم بإعداد وحدة عسكرية يصل عددها بشكل أولي إلى نحو ألفي شخص لإرسالها إلى أوكرانيا».

وأكد «أن القوات الفرنسية ستصبح

هذه الحرب». المسلحة الروسية». وسبق أن شدد ناريشكين على أن وذكر الرئيس الفرنسي أنه تقرر إنشاء

تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وزعماء أوروبيين آخرين بشأن إرسال قوات من الناتو إلى أوكرانيا «خطيرة للغاية»، واعتبر أنها «تدفع إلى

حافة حرب نووية». إرسىال قوات برية لأوكرانيا في وقت تتزايد فيه شكوك أوروبية حول

استمرار الدعم الأميركي لكبيف، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «ليس من المستبعد إرسال قوات برية غربية لتحقيق هدف أوروبا المتمثل في إنزال الهزيمة بموسكو».

وفي كلمة له خلال اختتام مؤتمر دولي لدعم أوكرانيا ضم مجموعة من القادة الأوروبيين، رسم ماكرون صورة قاتمة لروسيا، وقال إن مواقفها «تتشدد في الداخل وفي ساحة المعركة». وقال «نحن مقتنعون بأن هزيمة روسيا

ضرورية للأمن والاستقرار في أوروبا»، مضيفاً أن موسكو تبدى موقفاً أكثر عدوانية ليس فقط في أوكر انيا بل بشكل عام. وأشار ماكرون إلى أنه رغم عدم وجود إجماع على إرسال قوات برية غربية إلى أوكرانيا، فإنه ينبغي عدم استبعاد أي شيء، وأضاف ﴿سنفعل كل ما يلزم

الذي حضره نحو عشرين رئيس دولة

وحكومة، وألقى خلاله الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خطاباً عبر الفيديو، كما شارك فيه وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، ودول من بينها الولايات المتحدة وكندا. حرب النفاق سارع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

ماكرون لا يستبعد إرسال قوات برية إلى أوكرانيا

وبوتین یحذر من حرب نوویة

تحالف لتوجيه ضربات في العمق

الروسي، ولتزويد أوكرانيا بصواريخ

ولم يعلّق المستشار الألماني أولاف

شولتس أو الرئيس البولندي أندريه دودا

على تصريحات ماكرون خلال المؤتمر

وقنابل متوسطة وطويلة المدى.

في إرسال رسالة تحذير صريحة للغرب خلال خطابه السنوي للأمة الذي يحدد خلاله أولويات بلاده، وحملت الرسالة تهديداً حقيقياً بحرب نووية. وبدوره، حذّر الناطق باسم الكرملين

ديمترى بيسكوف من أن إرسال قوات إلى أوكرانيا لن يكون في مصلحة الغرب. وقال خلال مؤتمر صحفى إن إرسال قوات أوروبية إلى أوكرانيا «لن يكون في مصلحة تلك الدول بتاتاً، وعليها أن تدرك

وأوضح بيسكوف أن إثارة هذا الاحتمال يشكّل «عنصراً جديداً مهماً جداً» في

التى قدمتها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لأوكرانيا، فإننا لسنا بحاجة لأن نكون خبراء عسكريين لمعرفة أنها ستتطلب شهوراً طويلة من التدريب للجنود

وأكد أن انتشار هذه الأسلحة وإرسال

وقال مستشار سابق بوزارة الخارجية الروسية «عند رؤية الأسلحة المتطورة

الأوكرانيين».

الرجال المسلحين من أوروبا الغربية إلى أوكر انيا أمر حقيقي، ووصف موقف حلفاء أوكر انيا بـ الكذب المحض و النفاق

## بإلغاء اتفاق التعاون العسكرى مع واشنطن. النيجر تدير ظهرها للنموذج الغربى

ولم يتمكن الوفد الكبير برئاسة مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية من لقاء قائد النظام العسكري عبد الرحمن تياني،

وقال المتحدث باسم الحكومة النيجرية

وأشار إلى أن «وصول الوفد الأميركي لم يحترم الأعراف الدبلوماسية»، وأضاف

بعد ساعات قليلة من مغادرة الوفد الأميركي العاصمة نيامي، ألغي المجلس العسكري الحاكم في النيجر اتفاق التعاون العسكري الذي يربطها مع الولايات المتحدة منذ العام ٢٠١٢.

> وبما أن صابون الغار المصنع من زيت الزيتون هو عنصر مهم جدا للتصدير، ر غم بقائه ثلاثة أيام في نيامي. والحفاظ على جودته ما قبل الحرب أو حتى تتصدر الأداء من شأنه أن يساعد بالتأكيد التجار تصدير أكثر من هذه المواد لتعزيز

أمادو عبد الرحمن في بيان عبر التلفزيون الوطنى إن «حكومة النيجر، آخذة طموحات الشعب ومصالحه في الاعتبار، تقرر بكل مسؤولية أن تلغى بمفعول فوري الاتفاق المتعلق بوضع الطاقم العسكري للو لايات المتحدة والموظفين المدنيين في وزارة الدفاع الأميركية على أراضي

وأشار عبد الرحمن إلى أن الوجود العسكري الأميركي في النيجر غير قانوني و بهينتهك كل القواعد الدستورية و الديمقر اطية»، وقد «فر ضته أحادياً الولايات المتحدة عبر مذكرة شفوية بسيطة عام ۲۰۱۲».



أن «الحكومة الأميركية أبلغت نيامي من جانب واحد، بتشكيل وفدها وبموعد مع روسيا. وأضافت «نعمل عبر القنوات

رفض النموذج الغربي

المجلس العسكري».

الدبلوماسية للحصول على توضيحات من أول تعليق على قرار النيجر، وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت إعادة المتحدث باسم وزارة الخارجية الانخراط مع النيجر من أجل تسهيل الأميركية أن القرار جاء بعد «مناقشات العودة إلى المسار الديمقراطي، في الوقت صريحة على مستويات رفيعة في نيامي الذي بدأت الأوضاع في النيجر تسير هذا الأسبوع حول مخاوفنا بشأن مسار نحو الانفراج مع المجموعة الاقتصادية

مما شكل مفاجأة للمراقبين. واعتبر مسؤول دبلوماسي أفريقي رفض

بدأ توتر علاقات النيجر مع دول الغرب،

«إيكواس» برفع العقوبات المفروضة عليها، وإنهاء نيجيريا قرارات المقاطعة وأرسلت واشنطن وفدها إلى نيامي، ولكن بمجرد مغادرة الوفد أرض مطارها، أعلنت النيجر إنهاء التعاون العسكري بينها وبين والولايات المتحدة الأميركية،

أن يذكر اسمه، أن ما تشهده النيجر وبوركينا فاسو ومالى، هو إعلان رفض أفريقي ليس للنفوذ الأميركي أو الفرنسي فحسب، بل للنموذج الغربي بأكمله. أسباب التصعيد

منذ أن استولى العسكريون على السلطة في ٢٦ تموز عام ٢٠٢٣، بقيادة عبد الرحمن تياني، حيث سارع المجلس العسكري في النيجر إلى المطالبة برحيل الجنود الفرنسيين، وألغى العديد من الاتفاقيات العسكرية المبرمة مع باريس، وتخلى عن الروابط التاريخية مع فرنسا، وبدأ بإقامة علاقات متسارعة مع روسيا، وانضم سريعاً إلى دولتي مالي وبوركينا فاسو، حيث يحكم في الدولتين نظام عسكري مقرب من روسيا، ومناهض

لفرنسا وللغرب.

ويشير مختصون في شؤون أفريقيا إلى أن إلغاء اتفاق التعاون العسكري مع الولايات المتحدة الاتفاق يدل على سيطرة روسيا على مفاصل القرار داخل المجلس العسكري في النيجر، مما قد يولد صراع نفوذ بين واشنطن وموسكو في غرب القارة الأفريقية.

يذكر أن رئيس مركز الاستشراف والأمن

في أوروبا إيمانويل ديبوي، يرى أن

ماكرون يريد استعادة قيادة فرنسا لأوروبا

بالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع الفرنسية

تسليمها مساعدات عسكرية لأوكرانيا

ويشير إلى ما أسماه «سباق التسليح»، بين

فرنسا وألمانيا التي تعتبر ثاني أكبر داعم

عسكري للجيش الأوكراني بعد الولايات

المتحدة، وحسب ديبوي تريد باريس تأكيد

زعامتها فيما يتعلق بضمان الأمن ودعم

تصل إلى ٢,٦ مليار يورو.

ويعتقدون أن المجلس الحاكم في النيجر فسر تراجع واشنطن عن قرارها القاضي بتعليق التعامل مع المجلس، بأنه تنازل أملته قناعة أميركية بأهمية النيجر كدولة محورية في محاربة الإرهاب في غرب أفريقيا، ولذلك صعد المجلس لهجته تجاه واشنطن طمعاً بمزيد من المكاسب.

وكان وزير الخارجية الأميركي قد أعلن في شهر آب الماضي، أن الإدارة الأميركية ستوقف بعض برامج المساعدة الخارجية المخصصة للنيجر، ثم أعلنت مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية في كانون الأول الماضي أن «الولايات المتحدة مستعدة لاستئناف تعاونها مع النيجر بشروط، أبرزها أن يلتزم المجلس العسكري بمرحلة انتقالية قصيرة».

يذكر أن قادة الانقلاب في النيجر علَّقوا العمل بدستور ٢٥ تشرين الثاني من العام ٢٠١٠، وحلُّوا كافة المؤسسات المنبثقة عنه، وأوقفوا أنشطة الأحزاب السياسية والمظاهرات.

وبرر الناطق باسم المجلس الوطني الذي شكّله الانقلابيون، قيام الانقلاب بتدهور الوضع الأمني وسوء الإدارة الاقتصادية والاجتماعية.

وأدان البيت الأبيض الاستيلاء على السلطة بالقوة في النيجر، وحذَّر من أن ذلك سيؤدي إلى توقف الشراكة مع هذا

#### alsori.net

حذرت منظمات إنسانية دولية من أن الوضع الإنساني في سوريا كارثي وأسوأ من أي وقت مضى، حيث تعانى البلاد من أكبر أزمة إنسانية في تاريخها الحديث. مشيرةً إلى أن أكثر من نصف السكان يعانون من الجوع، في حين يعتمد أكثر من ١٦ مليوناً على

وجاء في بيان نشرته منظمة «العمل ضد الجوع» الألمانية بعد مرور ١٣ عاماً على الحرب في سوريا، يواجه البلد العديد من الأزمات، فالسكان يُهجرون من منازلهم، وتنتشر الأوبئة مثل الكوليرا، ويضر الجفاف بالزراعة، وتتسبب الكوارث الطبيعية مثل الزلزال المدمر الذي وقع العام الماضي في مصاعب كبيرة». وقال المدير الإداري للمنظمة، جان سيباستيان فريدريش روست، إن «الوضع الحالي في سوريا حرج للغاية، حيث يعيش ٩٠ في المئة من السكان في فقر، ولا يلوح في الأفق أي تحسن».

وأضاف أن «الأزمات الإنسانية تتفاقم في جميع أرجاء العالم، ولكن القليل منها فقط هو محور الاهتمام الدولي، وبالتالي يجب ألا ننسى سوريا، ويجب أن نفعل كل ما في وسعنا لإنقاذ أكبر عدد ممكن من الأرواح، وفوق كل شيء، يجب أن نستثمر في إعادة الإعمار حتى يتمكن الناس من بناء حياة كريمة».

ارتفاع أسعار الغذاء ونقص بالمياه وتفشى الأوبئة وبحسب المنظمة، «تواجه سوريا معدل تضخم بلغ ١٠٠ في المئة منذ بداية العام الجاري، وتؤثر الأسعار القياسية للوقود والغذاء تأثيراً مدمراً على الفئات السكانية الأكثر ضعفاً في البلاد، وتضطر العديد من العائلات إلى الاختيار بين تكاليف الغذاء أو المدرسة أو الدواء أو النقل، إذ لا يمكنها تحمل تكاليف كل

يقول المدير القطري لمنظمة «العمل ضد الجوع» في سوريا، داريوس زيتيك: «لقد فاقمت درجات الحرارة المتجمدة في فصل الشتاء من هشاشة وضع السكان السوريين، حيث لا يستطيع كثيرون شراء الوقود لتدفئة منازلهم».

وذكر البيان أن «المياه النظيفة نادرة في سوريا وقد تفاقم الوضع خلال السنوات الأخيرة، وهذا لا يؤثر فقط على إنتاج الغذاء وسبل عيش الناس الذين يعملون في الزراعة وتربية الماشية، بل يشكل أيضاً تهديداً خطيراً على صحة السكان، إذ تضطر العديد من الأسر إلى الحد من استهلاك المياه أو شرب المياه الملوثة، ما يؤدي إلى انتشار الأوبئة مثل تفشى الكوليرا العام

«الوضع في سوريا مرعب» من جهتها، أشارت منظمة الإغاثة الألمانية «كاريتاس» في بيان، إلى أن «الوضع الإنساني في سوريا أسوأ من أي وقت مضى». وقالت المتحدثة باسم الجمعية ريجينا كالتنباخ خلال تلخيص انطباعاتها الأخيرة عن سوريا إن «الوقت يداهمنا، فالناس في سوريا بحاجة أخيراً إلى حل بعد ثلاثة عشر عاماً من التدهور

وأضافت كالتنباخ «أنا مرعوبة حقاً من الوضع الحالي، فالناس منهكون ومرهقون مالياً، والشباب على وجه الخصوص يفكرون في الهجرة بسبب انعدام الأفاق». محذرة من أنه «إذا استمرت وفق هذا الاتجاه، فسيكون الوضع كارثياً، فمنذ بدء الحرب عام ٢٠١١، فر أكثر من ٦,٧ ملايين شخص إلى بلدان أخرى، وإذا استمر هذا الوضع، فإن البلاد ستفقد مزيدا من الأشخاص

الذين هناك حاجة ماسة إليهم لإعادة الإعمار.

وفي وصفها للواقع السوري، أوضحت كالتنباخ أن «معدل التضخم المرتفع، وتعثر عملية إعادة الإعمار،

النار على الفلسطينيين الذين تقدموا باتجاه شاحنات

المساعدات، حسبما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز.

قالت منظمة أوكسفام الإنسانية «إن الظروف التي

شهدناها في غزة أسوأ من كونها كارثية»، واتهمت

إسر ائيل بهتعمد منع إدخال المساعدات الإنسانية إلى

غزة، بما في ذلك المواد الغذائية والمعدات الطبية، في

ونددت المنظمة غير الحكومية بأساليب تقتيش

المساعدات التي تؤدي إلى تأخير دخول شاحنات

المساعدات إلى القطاع الفلسطيني لعشرين يوما على

ظروف أسوأ من كارثية

انتهاك للقانون الإنساني الدولي».

أكثر من ١٦ مليوناً في سوريا يعتمدون على

ووفقاً للبيان «مرة أخرى أدت الحرب المستمرة منذ ثلاثة عشر عاماً والزلزال الذي ضرب مناطق شمال غربي سوريا العام الماضي، والذي أثر أيضاً بشكل كبير على المنطقة، إلى تدهور الأوضاع المعيشية للسكان في البلاد بشكل كبير».

مع تدنى الرواتب والأجور، وسط غلاء تقرير/ بسام الحمد المعيشة في عموم البلاد، يعيش معظم باتت ظاهرة البقشيش منتشرة وبكثرة، العاملين في المطاعم والمقاهي والفنادق وفي جميع الأماكن تقريبا، من المطاعم على البقشيش والإكراميات، إذ غالبا والمقاهى والفنادق إلى المؤسسات ما يترك الزبون هامشا من المال على الحكومية، لدرجة أنها أصبحت أحد الطاولة للعامل. وسائل العيش، بسبب تدنى مستوى وتحول مطلب الحصول على وظيفة الرواتب والأجور. في الدوائر العامة والمنشآت الحكومية في كثير من البلدان، وخاصة الدول في سوريا من كونه حلماً صعب المنال العربية، يترك المرء عادة بقشيش أو لطالبي العمل من مختلف الاختصاصات إكرامية إذا كان راضيا عن الخدمة، قبل الحرب، إلى مطلب بـ «الزيادة» أو واعتمادا على المنطقة، قد لا تكون هذه ترك الوظيفة و > الاستقالة >> بعدما أخذت النسبة كافية، في حين أن البقشيش غير القدرة الشرائية للمواطنين بالتراجع على متوقع على الإطلاق في أماكن أخرى. حساب ارتفاع متزايد وغير مسبوق بشكل عام، لا يتقاضى العاملون في

المطاعم أو الفنادق في وسط سوريا

أجور ا كافية، بل يعيشون على البقشيش

والإكر اميات، بالإضافة إلى تحويل

الموظفين العاملين في دوائر الحكومة

السورية، خاصة في السنوات الأخيرة،

إلى مجموعة من المرتشين والفاسدين،

تحت مسمى "إكرامية أو هدية".

وينفق أغلب السوريين شهريا عدة

الراتب نفسه، وقد أصبح هذا الأمر سمة عامة في جميع المطاعم والمقاهي والفنادق في سوريا، وهو ليس أمرا جديدا، ولكن مع هذا الغلاء الجامح في البلاد، يطالب الجميع بشكل غير مباشر من الزبون إعطائه إكرامية، وغالبا ما يلبيه وفقا لوضعه المادي، وفي الحقيقة غالبية الزائرين مقتدري الحال.

الحصول على دخل إضافي الشاغل للموظفين السوريين

أصبح الحصول على البقشيش عادة في عموم سوريا تقريبا فأينما يذهب المرء يلاحظ أن الجميع يفتح يده لتلقى الإكراميات أو الرشاوى، وتقول تقارير إن معظم الموظفين الحكوميين اليوم يعتاشون على الرشاوى، حيث تشكل الرشوة أهم مصدر رزق أساسى غير للأسعار في الأسواق، في حين تشهد قانوني لهم وينمو ويقل حسب درجة لوائح التسعير في المتاجر تغييراً مستمراً التوظيف، ويلتزم الكثير منهم بوظائفهم لأثمان المنتجات والبضائع صعودا بينما بسبب أزمة المعيشة ونسبة الدخل غير الراتب ثابت لا يستطيع اللحاق بهغول القانوني الذي يحصلون عليه من خلال

نصف مليون والبعض الآخر مليون أو مليونين حسب الحاجة لكل أسرة. صحيح أن الحوالات الخارجية تعتبر متنفسا جيدا للعائلات في سوريا، لكن لا يمكن اعتبارها على أنها تلبى جميع احتياجات أُسرهم.

أضعاف الراتب الشهري الذي يتلقونه

من الحكومة، حيث البعض ينفق حوالي

نظرا لارتفاع تكلفة المعيشة إلى مستويات غير مسبوقة، بحيث تصبح تكلفة المعيشة الشهرية لأسرة سورية مكونة من أربعة أشخاص تتطلب أكثر من ٤ ملايين ليرة سورية، أي ما يعادل نحو ٣٠٠ دولار، وهو مبلغ يفوق قدرة معظم المغتربين، خاصة وأن متوسط تكلفة المعيشة في ارتفاع مستمر.

العوامة" اللقم" الذي تساوى مع المشبك

بسعر الكيلو الواحد ٢٥ ألف ل.س، إلا

أن أسعار حلويات غزل البنات حلقت

بالعلالي لتكون على الشكل التالي: غزل

البنات بالقيمق مع رشة فستق على الوجه

١٥٠ ألف ل س، غزل البنات محشى

والقانون والفلسفة والسياسة وهاجموا الطغيان

وشكلت هذه الأفكار أساسا للثورة الفرنسية

ومن ثم للثورة الأمريكية وحركات التحرر

في أمريكا اللاتينية في أواخر القرن الثامن

والظلم الاجتماعي والخرافات والجهل.

## شبح المجاعة يخيم على قطاع غزة. والأمم المتحدة تحذر

يخيّم شبح المجاعة على قطاع غزة في ظل استخدام الحكومة الإسرائيلي سلاح التجويع منذ بداية حربها

وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» التابعة للأمم المتحدة، إن سوء التغذية الحاد يتفاقم في شمال قطاع غزة، حيث يعاني واحد من كل ثلاثة أطفال تحت سن العامين من سوء التغذية

وذكرت وكالات إغاثة تابعة للأمم المتحدة، أن إسرائيل منعت دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة أو الذهاب إلى الشمال، بدلاً من تسهيل وصولها، مما جعل وضع الجوع كارثياً.

وأكد مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل أن العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة حوّلت القطاع إلى «مقبرة مفتوحة».

وقال خلال اجتماع وزراء الاتحاد الأوروبي في بروكسل «كانت غزة قبل الحرب سجناً مفتوحاً، وباتت اليوم أكبر مقبرة مفتوحة».

وأضاف «إنها مقبرة لعشرات آلاف الأشخاص، ومقبرة للكثير من أهم مبادئ القانون الإنساني». وكرر بوريل اتهام إسرائيل باستخدام المجاعة كسلاح حرب من خلال عدم السماح لشاحنات المساعدات بالدخول إلى القطاع.

توثيق الاعتداءات وثِّق مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أكثر من عشرين هجوماً على الفلسطينيين خلال انتظارهم للمساعدات، منذ منتصف شهر كانون الثاني الماضي. ومن بينها الهجوم الذي وقع على مئات الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون وصول قافلة شاحنات المساعدات

عند دوار الكويت، وهو المدخل الجنوبي الرئيسي

الإنسانية القليلة التي تدخل إلى شمال غزة، وأدى الهجوم إلى مقتل عشرين شخصاً، وفق صحيفة نيويورك تايمز. وكان هذا الهجوم العاشر من نوعه خلال الشهر

لمدينة غزة الذي تصل منه شاحنات المساعدات

الحالي، الذي يتم فيه إطلاق النار على أشخاص وقتلهم أو إصابتهم أثناء انتظار المساعدة، حسب الأمم

وفي الحادث الأكثر دموية، قتل أكثر من مئة فلسطيني وجرح عدد أكبر، عندما أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على قافلة للمساعدات في مدينة غزة أواخر شهر شباط الماضي.

وقال شهود عيان إن القوات الإسرائيلية فتحت وأدانت «الهجمات ضد عاملين في المجال الإنساني

وانتقدت «الحظر اليومي لبعض المعدات المصنفة على أنها ذات استخدام مزدوج»، وهي مواد قابلة للاستخدام لأغراض عسكرية. وأوضحت أن أكياس مياه أو أدوات لتحليل المياه قد

تدمر المنظومة الغذائية في قطاع غزة ضمن حملة

alsori.net

أقل من ربع من المساعدات اليومية التي كانت تدخل قبل السابع من شهر تشرين الثاني الماضي. الأمم المتحدة تحذر

من الأمم المتحدة. وحسب تقرير «التصنيف المرحلي المتكامل للأمن

الجوع في جميع أنحاء قطاع غزة ارتفع إلى أكثر من مليون شخص، بما يمثل حوالي نصف السكان. وأضاف أن «المجاعة متوقعة ووشيكة في محافظتي شمال غزة وغزة، ومن المتوقع أن تصبح واقعاً جلياً

من الشهر الحالي إلى شهر أيار القادم».

وضد هياكل للمساعدات وقوافل إنسانية».

رفضت في إحدى شحناتها، كما أن بعض المعدات الضرورية لعمل موظفيها، مثل معدات للاتصال أو للحماية، أو المولدات الكهربائية لتشغيل مكاتبها، تخضع لقيود كثيرة. إلى «قيود مفروضة على وصول

ووفقاً للمنظمة، فقد دخل إلى المنطقة الشهر الحالي

ومن المتوقع أن تضرب المجاعة شمال القطاع بأي وقت، في حال عدم وجود أي تدخل عاجل للحيلولة دون ذلك، وفق ما جاء في تقييم أمن غذائي مدعوم

الغذائي» الذي أعدته الأمم المتحدة، يعانى حوالى ١,١ مليون فلسطيني من أكثر مستويات انعدام الأمن

والبنية التحتية الطبية البدائية، والارتفاع المستمر في

أسعار المواد الغذائية والبنزين، تؤثر على السكان

الذين يعانون من الهزال والاستسلام، والذين يزدادون

وبحسب «كاريتاس»، «يعيش أكثر من ٩٠ في المئة

من السكان في سوريا تحت خط الفقر، وتتزايد عمالة

الأطفال، وكذلك نقص وسوء التغذية، ويعانى ١٢,١

مليون شخص في سوريا من الجوع، ويعتمد ١٦,٧

مليون شخص على المساعدات الإنسانية، وهو أكبر

فقراً بسبب نقص العمل وركود الأجور».

عدد منذ بداية الحرب في عام ٢٠١١.

العاملين في المجال الإنساني، ولا سيما في شمال

قال خبير في الأمم المتحدة هذا الشهر «إن إسرائيل

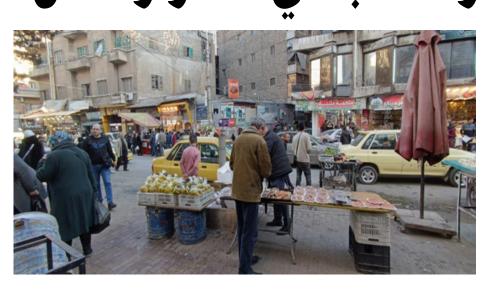
وتوقع التقرير تفشى المجاعة في شمال قطاع غزة «حيث لا يزال هناك نحو ٣٠٠ ألف شخص محاصرين بسبب القتال»، وفقا لوكالة رويترز. وذكر التقرير أن عدد الأشخاص الذين يواجهون كارثة

"شم ولا تذوق" لسان حال محدودي الدخل وصغار الكسبة في شهر رمضان

يشجع البقشيش الموظفين بالبقاء، وفي

معظم الأحيان يكون البقشيش أكثر من

قبل سنو ات كانت تتزين مو ائد ر مضان بكل ما لذ وطاب من المشروبات الرمضانية والأطباق الرئيسية مثل المحاشى والكبب والكثير الكثير من المأكولات أما اليوم وضمن الواقع المعيشى المرزي الذي يعيشه معظم السوريون لم ي لرمضان بهجته وسفرة رمضان تقلصت بشكل كبير فبعض الحاجات كانت من بديهيات الأيام الرمضانية و في متناول يد الفقير خفيفة، يكاد لا يخلو بيت منها في كل



أرجاء حلب، حتى أن التمر و الشراب هندي و العرقسوس وغيرها تتصدر المشهد في أي مائدة طعام، أما الآن فهي ثقيلة على كاهل المواطن ، وتكاد أن تكون معدمة على غالبية الموائد.

في جولة للسوري على بعض الأسواق رصدت أسعار التمر والعصائر والمعروك وغيرها، حيث وصل سعر كيس التمر هندي والعرقسوس في الرازي والجميلية إلى ٥ آلاف ل.س، ولتر عصير التوت ١٥ ألف ليرة سورية، أما أسعار التمور تنوعت بحسب أنواع التمر ليكون كيلو تمر خضري ٥٠ ألف ل س، تمر خضري نوع ثاني ٤٥ ألف ل س، وتمر خضري نوع أول ٧٠ ألف ل س، والتمر المجدول نوع أول ٥٠ ألف ل.س، تمر خلاص ۲۸ ألف ل.س، بينما تنوعت أسعار التمر العادي من ٢٨ ألف ل.س إلى ١٥ ألف ل.س وذلك حسب

الحلويات اخترنا لكم أسعار

## والرياضيات والفيزياء.

تخاطب العقل الذي اعتبره روّاد العصر

التنوير حركة فكرية مهمة في تاريخ أوروبا العالم إلى التطور والتحديث، وتجاوز الأفكار اللاعقلانية والتقاليد القديمة السائدة الحديث، بدأت أوائل القرن السابع عشر وقام بها فلاسفة وعلماء نادوا بقوة العقل «العصور المظلمة». واعتمدوا على التجربة العلمية والنتائج المادية

الملموسة بدلاً من الاعتماد على الخرافة العجز عن استعماله. سمات عصر التنوير

الديني والاجتماعي، وشدَّد فيها الفلاسفة على تساؤلات مهمة على المؤسسات التقليدية في العقل باعتباره أفضل وسيلة لمعرفة الحقيقة. مجال العادات والأخلاق.

مصدر السلطة والشرعية والقوة التي يمكن الميلادي واستمرت حتى القرن التاسع عشر، صمن الفترة الزمنية التي أطلقوا عليها اسم للبشر من خلالها فهم أن جميع البشر يستحقون الاحترام والمساواة بغض النظر عن أصولهم وقدرته على فهم العالم وإدراك قوانين حركته، ودعوا إلى تجاوز عجز الإنسان عن استعمال أو انتماءاتهم الأخرى، وأنهم مواطنون في عقله، لأن الخلل لا يكمن في العقل، بل في مجتمع واحد.

وعصر التنوير مصطلح يشير إلى نشوء لم يمثل عصر التنوير حركة فكرية قائمة القيم مثل الحرية والتطور والتسامح والأخوة حركة ثقافية اعتمدت على العقلانية ومبادئها للحد ذاتها، أو مدرسة فلسفية مستقلة، بل قدم كوسائل لتأسيس نظام شرعى للأخلاق مجموعة من الأفكار أكثر من كونها مجموعة والدولة. والمعرفة بدلاً من الاعتماد على الموروث من القيم، وطرحت هذه الأفكار الجديدة واعتمد رواد عصر التنوير على المنهج

وركزت حركة التنوير على الدين والعقل والطبيعة والإنسانية، ودافعت عن العديد من والحكومة الدستورية والفصل بين الكنيسة

العلمي، وشدّدوا على التجريب والملاحظة واعتبر رواد هذه الحركة مهمتهم قيادة وتميّز هذا العصر ببلورة أفكار فلسفية جديدة ولقد أحدثت هذه الحقبة تطورات مهمة عديدة

بالفستق الحلبي ٢٠٠ ألف ل.س، غزل البنات سادة ١٠٠ ألف ليرة سورية للكيلو. بينما وصلت أسعار المعروك من ٢٥ ألف للقرص الواحد محشى بكريمة وجبنة وفريز، لتتنوع الأسعار بحسب الحجم وحسب الطلب، هريسة اللوز والكراميلا ٢٥ ألف، قشطة مع الموز ٣٠ ألف، إضافة إلى تنوع حجم الأقراص ليصل سعر قرص المعروك السادة بين ٥ الاف و١٠ آلاف و١٥ الفاو٢٠ ألفا، بينما سعر رغيف السمسمية ٢٠ الفا سادة و ٢٥ ألفا محشى بجوز الهند مع رشة حبة البركة، وبمقارنة الأسعار مع إمكانيات أصحاب

> في مجالات علم التشريح و علم الفلك و الكيمياء وكان فلاسفة هذا العصر بؤمنون بإمكانية

تطبيق المنهج العلمي على دراسة الطبيعة الإنسانية، فقاموا بتصنيف المعرفة في وسوعات، وبتأسيس المعاهد العلمية، واستكشفوا بعض المواضيع في التربية

تكاليف الآلات الزراعية تعيد المزارعين الى الفلاحة بالدواب

الزراعي، توفيرا للوقت والجهد، خصوصاً

بعض الأراضى تحتاج للفلاحة مرتين،

الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها

هناك أنواع كثيرة من انواع الاطعمة

تفتقر إليها سفرة رمضان، أما بالنسبة

للحوم فهناك العديد من العوائل لا تستطيع

اعدادها ولا تحصل عليها إلا عن طريق

حملات التبرع المقدمة من قبل أهل الخير.

ومن جانبها أمينة الحمد بينت بقولها: شهر

رمضان شهر الرحمة والغفران وهو ما

يفتقر اليه تجار هذا الزمان الذي يدعونه

شهر المكاسب وتحقيق الارباح على كافة

المستلزمات الغذائية وحتى الألبسة الجديدة

والمستعملة التي تضاعفت أسعارها

ولم تسلم من جشع التجار الذين يقومون

باستغلال حاجة الأهالي لشراء وتأمين

وطالب كل من احمد العلى وأمنية الحمد

بضرورة تطبيق رقابة صارمة على أسعار

المواد الغذائية والتموينية وضرورة مراقبة

الاسواق وضبط الاسعار في هذا الشهر

يومى كالمتممات الغذائية والفيتامينات.

وعن الصيادلة الذين يقومون بشطب السعر

المثبت على العلبة وكتابة السعر الجديد

بالقلم الأسود علل الدكتور بأنه من الممكن أن يكون سعر الدواء مطبوع منذ وقت

طويل لذلك يقوم الصيدلي بكتابة السعر

وختم بالإشارة إلى الجاهزية التامة

لاستقبال أي شكوي من قبل المواطنين

وعدم التهاون والسماح لأي مخالف من أن

الجديد الصادر عن وزارة الصحة.

للحد من استغلال وشجع التجار.

مستلزمات عوائلهم.

إعداد أنعام نيوف

يمكن القول بالبداية، من الأهمية بمكان أن نتجنب الخوض في الأمور السياسية عند مناقشتنا للمسائل الإنسانية، للتمكن من التركيز على كيفية الوصول إلى أرواح الناس واحتياجاتها.

ما زالت احتياجات السوريين للمساعدات الإنسانية داخل وخارج البلاد هائلة، وأن الأمم المتحدة، والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية، حريصة على مواصلة تقديم المساعدة لجميع المحتاجين من الشعب السورى، سواء كانوا داخل سوريا أم خارجها، من خلال برامج توزيع المساعدات الغذائية والصحية والمأوى، مع التركيز على النازحين السوريين داخل البلاد في المناطق التي شهدت صراعات.

ونظرا لاتساع الفجوة بشدة بين احتياجات السوريين والموارد المتاحة لدعمهم، لكن ما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدات يغطى المستوى الأدنى لتلك الاحتياجات، فقد تم اعطاء الأولوية في العمل الإنساني لبرامج إنقاذ الحياة، ولكن ما زالت الاحتياجات في سوريا كبيرة، حيث يعيش أكثر من ٨٠٪ من الشعب السوري تحت خط الفقر، مع ارتفاع نسبة البطالة والدمار داخل سوريا.

اتسم المشهد الإنساني بحزمة من التحديات والتعقيدات الشائكة التي تتطلب حلولا مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بالواقع المعيشي للسكان.

وفي هذا السياق، تبرز تعبئة الموارد المحلية كعامل شديد الأهمية والتأثير في تمكين أبناء المجتمع السوري، وتخفيف وطأة المعاناة عن الأهالي واللاجئين دون الاعتماد الكامل على التمويل الخارجي والمساعدات الدولية التي تستمر بالانحسار، ويجب التحول نحو تعبئة الموارد المحلية والاستفادة منها.

يجري الآن تحول جوهري في الاستراتيجيات العالمية للتعامل مع الشؤون الإنسانية، حيث يزداد التركيز

عبد الكريم البليخ

تلخيصه بكلمات.

المرأة خصب الحياة. المرأة وطن مستمر بكل ما

فيه، وما تقدمه المرأة للعالم كثيراً جداً لا يمكن

المرأة اليوم باتت هي من تدافع عن العدوان، وهي

من يدفع ثمن الحروب. كلف باهظة جداً تتحمل

وزرها المرأة، بالإضافة إلى هو مطلوب منها

وتعمل جاهدة برغم كل الظروف القاهرة فإنها

تظل هي محط رجاء الجميع، فهي شعلة من النشاط

المرأة ولمجرد غيابها عن بيتها لساعات، وليس

لأيام، هذا يعنى أنَّ البيت ومن فيه يعيش في دوّامة،

في حالة من الضياع!. فلماذا نقف مكتوفي الأيدى،

ونتقرج على خذلانها، والتعدى عليها، وضربها

والحيوية والإقدام والتضحية والفداء.

على إيجاد الحلول المحلية، إذ غالبا ما تفشل الأساليب التقليدية التي تقودها المنظمات غير الحكومية الدولية والجهات المانحة في تلبية الاحتياجات الفريدة لكل مجتمع، بينما تمتلك المجتمعات المحلية القدرة والكفاءة والمعرفة التي تؤهلها الستجابات إنسانية أكثر مرونة وفاعلية،

عند توجيهها بالشكل الصحيح.

يضم المجتمع السوري ثروة ضخمة من

الموارد البشرية وأصحاب المهارات والخبرات الواسعة غير المستغلة التي يمكنها إحداث تغيير إيجابي عظيم، وإن الاستفادة من هذه الموارد أمر أساسي في معالجة التحديات المتعددة التي يواجهها السكان، إذ تدرك المنظمات غير الحكومية في سوريا أهمية استثمار إمكانات المجتمعات المحلية وتسخيرها لخلق استجابة إنسانية أكثر تأثيرا واستدامة؛ بعد أن شهدت العديد من التجارب والمشاريع المحليّة الناجحة. لكن هناك عدة عقبات تعيق عملية تعبئة الموارد المحلية، وإن تحديد ومعالجة هذه التحديات أمر ضروري لبناء مجتمع سوري قائم بذاته وقادر على الصمود،

وتتركز أهم العوائق في النقاط التالية: عدم وجود استراتيجية: أحد التحديات الرئيسية في تعبئة الموارد المحلية هو غياب استراتيجية شاملة بين المنظمات المحلية، وبدون خريطة طريق واضحة، يمكن أن تتشتت الجهود وتفشل في تحقيق الأهداف المرجوة، لذا يعد تطوير الأطر الاستراتيجية التي تتماشى مع الاحتياجات الملحة لكل مجتمع أمرا

التعاون وتعزيز الشراكات لتحقيق ضروريا لنجاح عمليات تعبئة الموارد تأثير أوسع: يتعين على المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدنى خبرات قلیلة وتدریب محدود: یشکل أن تقيم شراكات قوية لتجميع الموارد، الافتقار إلى برامج التدريب المصممة وتبادل الخبرات، وخلق أوجه التآزر. حسب السياقات المحلية عقبة كبيرة، ومن خلال العمل معا، يمكن تضخيم إذ إنّ بناء قدرات الأفراد والمنظمات الأثر ومعالجة التحديات بشكل أكثر المشاركة في تعبئة الموارد أمر أساسي للتغلب على هذا التحدي، ويجب أن

المرأة خصب الحياة

وكأنها إمعة، لا قيمة لها. علينا أن نحافظ على

المرأة ونحميها، وأن نبوح بصدق مشاعرنا تجاهها

وهي فوق كل هذا وذاك تراها تتحمّل غلاظة

وقهر وخبث و»رزالة» الأخرين. ومن هم هؤلاء

الآخرون، بالتأكيد العالم الذي يحيط بها. أقرب

الناس إليها، ومن الحلقة الأولى على وجه التحقيق،

فإنهم طالما يضعونها بين فكي كماشة محاولين

إحباط عزيمتها وإذلالها، والتعامل معها باحتقار

المرأة هي أكبر من كل ذلك. نعم لو لا المرأة لما

تحرّكت فينا المشاعر، ولا وصلنا إلى ما وصلنا

وبصراحة أكثر، فإن المرأة لم تعد تحتمل كل هذا

القهر والحرمان، والتعامل بشراسة من قبل البعض

الذين يدّعون التحضّر من أصحاب العقول الخشبية

ودونية لا تخطر على بال بشر!

إليه. إنها الملاذ الآمن للجميع.

تركز مبادرات التدريب على تزويد

الاستثمار في تعبئة الموارد المحلية: يمكن أن يكون بمثابة حافز للتنمية المستدامة،

المجتمعات المحلية بالمهارات اللازمة. محدودية التنسيق والتواصل: تتطلب التعبئة الفعالة للموارد المحلية التنسيق والتواصل بين مختلف الفاعلين على الأرض، فالتعاون المحدود بين المنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية ومؤسسات المجتمع المدنى يعيق القدرة على تجميع الموارد والخبرات، وبالتالي يعد تعزيز آليات التنسيق والتواصل أمرأ أساسيا لتحسين تأثير جهود تعبئة الموارد

عدم تبادل الخبرات: هناك خلل كبير من ناحية تقاسم الخبرات والمعارف بين المنظمات السورية، إذ يمنع هذا القيد المنظمات والمجتمعات من التعلم من تجارب بعضهم البعض والاستفادة من نقاط القوة لدى بعضهم البعض، ويتطلب التغلب على هذا التحدى أساليب مبتكرة تسهل تبادل المهارات والموارد والخبرات بين مختلف الكيانات داخل

الاعتماد على القيادة المحلية: حينما يكون

القادة من البيئة المحلية فإنهم يدركون

الاحتياجات الدقيقة في مجتمعاتهم،

مما يجعلهم فاعلين في توجيه جهود

تعبئة الموارد، وينبغي للمنظمات غير

الحكومية أن تستثمر في تحديد هؤلاء

القادة ودعمهم لإحداث تغيير إيجابي.

هذه الاستراتيجيات:

لكن لا بد من وجود مجموعة من الاستراتيجيات المدروسة لتعظيم تأثير مجالات رئيسية: جهود تعبئة الموارد المحلية، ومن أهم

الذي يعاملها كدمية لا قيمة لها!.

والطعام والحنان والدفء.

علينا أن نحافظ على هذا الكيان. على هذه الدرّة

الثمينة التي افتقدها الكثيرون. المرأة نهر جارف

من الحب والعطاء، وعليها تقع أعباء ومسؤوليات

جسام، وهي قادرة على تحملها وبحب، ولا يمكن

لها أن تتأفف أو تتذمّر، وهي الأم لذلك الجندي،

وإلى ذلك الطفل الذي بحاجة إلى الدواء والكساء

المرأة بحر من العواطف، فعلينا أن نمنحها بعض

الحب، لكى تستمر وتتجاوز المحن والصعاب،

وهذا أبسط حق من حقوقها التي نأمل أن يكون

الجميع إلى جانبها، يُعاملها برقّة، بحنان. بطيبة بود

وبلباقة، وأن يصغى إلى تلبية طلباتها. المرأة أكبر

من أن نتحدث عنها، فضلاً عن أنها تظل هي الأم

الأخت والزوجة، ولا ننسى نجاحاتها في الحياة،

المشاركة المجتمعية والتعليم: إن تمكين والقدرة على التكيف.

غير مناسب مع المشهد المعقد في حافز للتنمية المستدامة في سوريا. سوريا، لذلك فإن تخصيص أساليب تعبئة الموارد وفقا للاحتياجات المحلية والفروق الثقافية الدقيقة يضمن الملاءمة

تمكين المجتمع السوري من مواجهة

إن التحول نحو التمويل المحلى وتعبئة

القدرات الداخلية، إلى جانب الرؤى

والاستراتيجيات للتعبئة الفعالة للموارد،

يفتح آفاقا جديدة لخلق تأثير إيجابي

ودائم على المجتمعات المحتاجة، ومن

خلال التعاون والاستثمار والالتزام

بالتخصيص، فإن الطريق أمامنا يحمل

وعدا بمجتمع سوري أكثر تمكينا

تحدياته بمرونة واستدامة.

واعتمادا على الذات.

وهي قادرة على أن تقدم الكثير وتأخذ مكانة الرجل.

والأستاذة الجامعية، والعاملة والفلاحة.. إنها ينبوع

الطبيبة والمهندسة والقاضية والمحامية

alsori.net

في الختام، فإن الطريق نحو تحسين الأوضاع الإنسانية في سوريا ينطوي على جهود متضافرة لتحديد الأولويات وتعزيز تعبئة الموارد المحلية، ومن خلال التغلب على التحديات من خلال التخطيط الاستراتيجي والتدريب والتنسيق وتقاسم القدرات، يستطيع المجتمع الإنساني

بناء الشبكات والشراكات: ويتضمن توسيع الأفاق، بناء شبكات وشراكات واسعة، إن إقامة اتصالات مع المنظمات الإقليمية والدولية، والمجتمعات المجاورة، يخلق شبكة من الدعم تعزز

تقاسم القدر ات: يمكن للمجتمعات ذات

تخصيص الاستراتيجيات لتلبية فإن تخصيص الأموال لبرامج التدريب، الاحتياجات المحلية. ومبادرات بناء القدرات، وتطوير البنية التحتية يضمن استمرارية وفعالية جهود إن النهج الواحد الذي يناسب الجميع تعبئة الموارد. ويعد هذا الاستثمار بمثابة

> ولتوسيع آفاق حركة الموارد المحلية، ينبغى للمبادرات أن تركز على عدة والفعالية الأكثر فائدة.

> > المجتمعات من خلال مبادرات التعليم والتوعية يعزز قدرتها على تحديد الموارد وتعبئتها وإدارتها بشكل فعال، في حين يصبح التعلم حافزا للابتكار

مرونة جهود تعبئة الموارد المحلية. نقاط القوة والضعف المختلفة أن تستفيد من الموارد والمهارات والمعرفة المشتركة، حيث يعد تنفيذ الأليات التي تسهل هذا التقاسم أمرا ضروريا لإنشاء مجتمع أكثر ترابطا وتمكينا.

العدد ٢١٥- الأربعاء ٢٧ آذار ٢٠٢٤م

مشاكل الزراعة ومصاعبها كغيرها من القطاعات الاقتصادية التي تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشى للسكان، خاصة في محافظة تعد زراعية بالدرجة الأولى مثل طرطوس، والتي تشتهر بعدد من الزراعات أهمها: الزيتون، الحمضيات، الزراعات المحمية، الخضروات لقد تعرضت المحاصيل التي تمت زراعتها إلى أضرار بسبب الأحوال الجوية السائدة في الشتاء من صقيع ورياح، وغيرها من عوامل الطقس، إضافة الى الصعوبات التي تواجه الفلاحين، وهي كثيرة، وكل زراعة لها خصوصية معينة، بالإضافة إلى أن لكل منطقة زراعية احتياجات مختلفة عن المنطقة الأخرى، ومن أهم الصعوبات: عدم وجود سوق لتصريف المنتجات، وأسعار هذه المنتجات منخفضة، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج الزراعية بنسب تجاوزت ٠٠٠ بالمئة ومستمرة بالارتفاع ورافقه ارتفاع في أسعار الخضراوات والفواكه في الأسواق ، وضعت الفلاح في مغامرة كبيرة بالاستمرار سيرتفع وضغط المستهلك سيبقى مرتفعا بالزراعة وكل من يخونه الحظ ويتعرض جدا. موسمه للتلف بسبب الأمراض أو الظروف السيد خالد مهندس زراعي في الشيخ بدر

السيد أبو عثمان من تجار البازار بطرطوس: أن بيع أي كيلو خضرة أقل من ٠٠٠٠ اليرة يحمل خسارة للفلاح، وسيقوم بإتلاف محصوله كون أجور اليد العاملة مرتفعة و لا بوجد أجرة عامل أقل من ١٥ الى ١٠ آلاف في اليوم، وساعة أجرة الفلاحة ارتفعت جدا وخاصة بعد غلاء المحروقات المتكرر، ومصروف الأدوية كبير جدا، وإن ٩٠ بالمئة من الأدوية الموجودة في الصيدليات تهريب وغير معروفة المنشأ، أو درجة الفعالية، وحتى البذار تأتى إلى سورية من الأردن دون اختبار جودتها، وحال الفلاح بعد الارتفاعات المتتالية في أسعار المستلزمات الزراعية مؤلم، والأسعار

الجديدة من شأنها رفع أسعار الخضراوات

في الأسواق خلال كل موسم، وسيبقى

التسعير بيد تجار سوق الهال وسقف الحد

الأدنى للبيع لدى المزارع سيرتفع وربح

تجار الجملة سيرتفع وربح تجار المفرق

أخرى، فالبعض يتقاضى يومياً ١٧٥ ألف ليرة، والبعض الآخر يتقاضى ٢٠٠ ألف ليرة، والحراث ليس بمقدوره إنجاز فلاحة أكثر من دونمين يوميا، كونها تحتاج جهدا ووقتا كبيرين، وأصبحت وفي ظل الوضع المعيشي الصعب مصدر رزق يعتاش منه المزارع هو وأسرته، وإن أغلب أعمال الفلاحة بالمحراث تتم بواسطة البقر او

أضاف قائلا: أن الفلاحين يقومون بشراء المازوت من أجل سقاية محصول ما عندهم، من السوق السوداء بأسعار مرتفعة في ظل عدم كفاية الكميات التي توزع عليهم من المازوت المدعوم، كما أن أجور الجرارات تختلف وكل مالك جرار يحدد السعر وفقا لرغباته وليس هناك سعر موحد، كما أن كميات السماد التي توزع على الفلاحين من المصارف الزراعية لا تغطى الحاجة لذا يضطر الفلاحون لشرائه من السوق السوداء، ووصلت ساعة الفلاحة على الجرار الزراعي إلى ١٧٥ ألف ليرة، بينما ساعة الفلاحة على العزاقة بلغت ٧٥ ألف ليرة، وعلى الدواب بلغت ١٥٠ الف ليرة، وأجور الفلاحة على الساعة، ثقيلة جدا على جيوب الفلاحين، وهي تختلف من منطقة إلى

غير الممكن استخدامها لكل الأراضى فهناك مساحات بين أشجار الحمضيات والزيتون ولا يستطيع الحرار فلاحتها بسهولة، ومن



الحمير او الاثنين معا، فأسعارها تحدد وفق أنواع الدابة المعدة للفلاحة وأعمارها وقوتها

تتعرض جذورها وأغصانها للأذى في حال تمت حراثتها على الجرار الزراعي.

السيد أبو صقر من ريف الشيخ بدر بين لنا: أن ارتفاع تكاليف الزراعة والفلاحة على الآلات الزراعية، أدى إلى توجه عدد من

فالحراثة بالدواب تصلح للأراضى ذات الحيازات الصغيرة التي لا تتجاوز مساحاتها دونمين، والأراضي الوعرة التي من غير الممكن دخول الألات الزراعية اليها، ولا المز ار عين للعودة للمحراث القديم، التي من تلحق أضرارا بالأشجار المثمرة، التي

## ارتفاع كبير في أسعار الخضروات، والأهالي يستذكرون اللحوم

#### الرقة/ صالح إسماعيل

تشهد أسعار الخضروات واللحوم بكافة أنواعها وحتى أسعار الألبسة الجديدة والمستعملة البالة ارتفاع بشكل كبير منذ دخول شهر رمضان ايامه الأولى وكان التجار واصحاب المحال التجارية ينتظرون بفارق الصبر هذا الشهر ليضاعفوا أرباحهم ويزيدوا دخلهم على حساب المواطن الذي بات يعجز عن تلبية أبسط مستلزمات أسرته من طعام ولباس.

وازدادت أسعار الخضروات واللحوم وخاصة الفروج بنسبة تفوق ٢٠ ٪عن أسعارها قبل رمضان حيث بلغ سعر كيلو البندورة ١٠٠٠٠، وسعر البطاطا وصل إلى ٦٠٠٠ والباذنجان والكوسا أكثر



من ١٤٠٠٠ ليرة، فيما وصل سعر كيلو لأسرة من خمسة اشخاص تكلف أكثر الفروج الحي ٢٠٠٠٠ ليرة سورية، مما



من ٧٥٠٠٠ ليرة بمعدل وسطي وهو ما

يجعل اقل طبخة يمكن تحضيرها بالنسبة لا يستطيع تأمينه الكثير من العوائل ذات ومن التعداد بأنواع الطعام، بينما في هذه

## احمد العلى من أهالى ريف الرقة الشمالي

رب أسرة من سبعة أشخاص يقول: مع دخول شهر رمضان المبارك ازدادت أسعار الخضروات والمواد الغذائية بشكل كبير لم نعد نستطيع شراء ما يلزم لتلبية احتياجات أسرنا وخصوصا مع قلة فرص العمل خلال هذا الشهر، واليوم يتطلب تأمين وجبة الإفطار التي تخلو من أي نوع من أنواع اللحوم والتي تقتصر على بعض المنكهات والبهارات تحتاج أكثر من ۰۰۰۰ ليرة بشكل يومي.

وأضاف العلى: في السنوات السابقة كانت موائد رمضان لا تخلو من أنواع اللحوم

شكاوى المواطنين يختلف من صيدلية لأخرى بزيادة تقارب ما بين اله ٥ آلاف ليرة سورية حتى ٢٠ ألف ليرة سورية. و أكدت السيدة منى بأنها حين أرادت أن تصرف وصفة الدواء وجدت بأن سعر الدواء لم يكن موحدا في جميع الصيدليات

إذ أن سعر الدواء ذاته وفق ما جاء في

طلبت ۹۱ ألف ليرة سورية ". والأهم وفقا للسيدة بأن الصيدلي لا يلتزم بالسعر المكتوب على علبة الدواء بل في معظم الأحيان يقوم بزيادة تسعيرة الدواء بشطب السعر القديم وتغييره بالكتابة يدويا

نقب صيادلة حلب بأنه دائما بتم التأكيد على جميع الصيادلة بضرورة الالتزام بالتسعيرة الصادرة عن وزارة الصحة وفي حال صدر خطأ أو مخالفة من صيدلية ما، فالمواطن ما عليه إلا أن يقصدنا بما اشترى من دواء ويقدم شكوى وبالتالي تتم معالجة الشكوى بشكل فوري دون أدنى تأخير.

فوق السعر الموجود على علبة الدواء بالقلم

الأسود متسائلة كيف للمواطن أن يعرف

وأوضح الدكتور بأن هناك لجان خاصة بالنقابة اسمها لجان الشؤون الصيدلانية ولجان مشتركة مع مديرية الصحة اسمها لجان الرقابة الدوائية هذه اللجان مهمتها اليومية القيام بجولات على الصيدليات للتأكد من عدة أمور ومنها (التراخيص، النظافة، عدم وجود أدوية مهربة، زيادة الأسعار وغيرها) وكتابة الضبوط بحق المخالفين من الصيدليات.

ولفت الدكتور بأن عدد الضبوط لا يمكن التصريح بها حاليا كونها تختلف نسبيا من يوم لآخر ومن شهر لآخر، والعقوبات

تختلف باختلاف نوع المخالفة تتراوح من التنبيه إلى الغرامة المالية وبالنسبة لعقوبة تفاوت الأسعار يتحول الصيدلاني إما إلى مجلس تأديب أو يتخذ بحقة إجراء تشميع المحل أو يحكم عليه بدفع غرامة مالية تتراوح ما بين ٥٠٠ ألف سورية إلى أكثر. وأضاف بأن الصيدلاني لا يسعر الدواء بل الوزارة من خلال تطبيق الكتروني وبالتالي يباع الدواء وفق السعر المحدد الصادر من الوزارة بغض النظر عن سعر الدواء



# تفاوت بأسعار الأدوية البشرية

#### تقرير/ خالد الحسين

تتفاوت أسعار الأدوية بين صيدلية وأخرى في مدينة حلب وكأن البيع مزاجي على مزاج الصيدلي أو بحسب الزبون وحسب نوع والشركة المصنعة للدواء.

اللواتي قصدتهن في حي السكري لشراء

الوصفة الطبية المكونة من أدوية ومنه (باروزون , لوكاست لى سى، أزماهرب ) بل اختلف بشكل كبير جدا ما بين صيدلية وأخرى وعليه ذات وصفة الدواء من ثلاث صيدليات في حي السكري كانت التفاوت بينهما كالتالي الصيدلية الأولى طلبت ١١٥ ألف ليرة سورية فيما الثانية طلبت ٩٦ ألف ليرة سورية "والصيدلية الثالثة

بأن الصيدلي لا يتلاعب بالسعر. ووفقاً لأحد الصحف المحلبة ف٤د أفاد السابق وهناك أدوية تتغير أسعارها بشكل

الأزمات الاقتصادية تجبر السوريين على التخطيط للوجبات اليومية

#### تقرير/ أ ـ ن

سنبقى نؤكد على أهمية الدور الذي يقوم به المعلمون في بناء الأجيال وزرع قيم المحبة والوفاء ليساهموا في بناء النفوس والأفراد والوطن، ولهم دور عظيم في صناعة الإنسان من الناحيتين التعليمية والتربوية، ما يفترض تقديم كل الخدمات اللازمة للمعلمين لتمكينهم من مواصلة مسيرة العلم والبناء رغم كل الظروف الصعبة التي يعيشونا كمواطنين ومعلمين، لذلك فهم يستحقون من الجميع كل الاحترام لجهودهم الجبارة في بناء جيل العلم ضد كل قوى الجهل والظلام التي تهدد قيمنا وتماسك

السيد فهد المدرس المتقاعد في بانياس التابعة لمحافظة طرطوس، أشار إلى أنه يترتب على الجميع تسليط الضوء على المعلمين الصابرين في ظل معاناتهم المادية والصحية بالتزامن مع الغلاء المعيشى، وخاصة المتقاعدين منهم، في وقت قدموا لأبناء الوطن خلاصة إبداعهم وفكرهم ليكونوا بأفضل حال، ويأتى عيد الأم بالتزامن مع عيد المعلم، ما يزيد من قدسية هذا العيد، الممتزجة بقداسة عمل المعلم الذي يشبه دور الأم في تربية وتنشئة الأجيال، فالمعلم يبنى ويكمل بناء الفرد والمجتمع، مما يوجب إيلاء المعلمين كل الأهمية، ويجب رفع شرائح نهاية الخدمة بنسبة ١٠٠٪، ورفع سقف الوصفات الطبية من ٥٤ ألف ليرة إلى ٧٥ ألفا، مع زيادتها في حال توفر كتل مالية كافية لدى صندوق التكافل الاجتماعي، كما نوّه بأن هناك قرارات أخرى قيد المتابعة من سنين ولم يطرأ عليها أي تقدم وهي معنية لرفع طبيعة عمل المعلم، والإداريين، ودراسة رفع راتب خزانة التقاعد لمن تقاعدوا سابقا ليتماشى مع الظروف الحالية، ويجب مساهمة النقابة على الصعيد الصحى لأسر المعلمين المتقاعدين عن طريق دفتر الخدمات الصحية، للحصول على الوصفات الطبية.

السيدة لبانة وهي معلمة الفيزياء من مدينة القدموس بريف طرطوس قالت: أنه ورغم سوء الظروف المعيشية فإن مكانة العلم يجب ألا تتزحزح من الصدارة في أعين مجتمعنا، وأجيالنا المقتدية بالمعلمين المخلصين، لأنه لا يبنى الإنسان إلا بالعلم، ومن بعده تأتى بقية المكونات المادية والتقنية وغيرها، ومهما بلغنا من التطور التكنولوجي فإن للمعلم الدور الأساسي والأهمية الأولى في تنشئة

الأجيال، وصنع الحياة ورسم المستقبل، لأن جودة التعليم لا يصنعها إلا المعلم الذي يرشد طلابه للتعامل مع التقنيات وتسخيرها لتطوير الإنسان وتحسين أداء المجتمع، كما أكدت على تغير الدور المناط للمعلم، حيث كان سابقاً يعتمد على الدور التلقيني التقليدي، أما الآن فهناك طرق ووسائل متعددة يتبعها المعلم لإيصال أكبر كم من المعلومات لطلابه، مما يتطلب إلغاء سقف الرواتب وتقليص الفارق بين سقفى الفئتين الأولى والثانية وتسريع إصدار قانون الضمان الصحى للمعلمين المتقاعدين، مما يوجب زيادة الدعم المادي لتغطية المساعدات الصحية والدوائية للمعلمين الوافدين وتحويل الضمان الصحى الخاص بالمعلمين إلى نقابتهم وشراء عقارات لإقامة مشاريع ذات طابع تربوي في المحافظة كالمدارس والنوادي ورياض الأطفال ومراكز الأنشطة.

السيد منيف مدرس مادة العلوم من صافيتا طالب بزيادة دعم صندوق التكافل الاجتماعي وتحويل المدارس المهنية إلى ورشات انتاجية والإعلان عن مسابقة لمعلمي الحرف وتأمين قبول خريجي الثانويات الفنية في الجامعات على أساس الدرجة وإغناء المكتبات المدرسية بالكتب وتسهيل الحصول على سكن جامعي لأبناء المعلمين وإقامة مؤسسة استهلاكية خاصة بالمعلمين، ومن الضروري تشميل المعلمين المتقاعدين بالضمان الصحي وتطوير حساب المساعدة الفورية عند الوفاة وإحداث الجمعيات السكنية الخاصة بالمعلمين، وهنالك مشاريع تربوية متعثرة وخصوصا روضة ناحية الصفصافة فإن الدراسة جاهزة إلا أن التغيرات المتسارعة في أسعار مواد البناء تجعل التعاقد مع المتعهدين أكثر صعوبة.

السيدة هيام معلمة صف في إحدى المدارس بالدريكيش قالت لنا: يجب دعم الصناديق النقابية وتحويل جزء من استثمارات وعائدات النقابة المركزية لدعم فرع طرطوس لنقابة المعلمين، وأكدت على ضرورة تأمين روضة أطفال خاصة لمعلمي المحافظة وتحسين الضمان الصحي المعلمين، وأنا ادعو إلى إعطاء تعويضات للمعلمين في المدارس الصناعية وتفريغ المعلمين العاملين في اللجان النقابية ورفع أجور مراقبة الامتحانات وإيجاد حلول للتعليم الخاص والدروس الخصوصية والنهوض بالمسألة التربوية نحو الأفضل، ويجب التركيز على زيادة مستوى المعيشة للمدرسين



مركز عيادات شاملة للمعلمين في طرطوس وتطوير الصناديق النقابية. السيد بطرس معلم مادة العربي للمرحلة الثانوية بصافيتا أشار إلى أن هناك الكثير من المدرسات والمدرسين لم يتقاضوا تعويضاتهم ومستحقاتهم من نقابة المعلمين منذ استقالتهم من أكثر من سنتين، رغم أنه طيلة السنين الماضية قاموا بدفع ما ترتب عليهم من التزامات لنقابة المعلمين ولم يقصروا في ذلك أبدا، إلا أن النقابة عند استقالتهم وتقاعدهم لم تفى بالتزاماتها ولم تقوم بصرف تعويضاتهم،

حصانة المعلم، وسنبقى نؤكد على أهمية الضمان الصحى وخزانة التقاعد للمعلمين، وتعويض المناطق شبه النائية وأجور نقل المعلمين وإحداث

وكلما راجعوا النقابة يكون ردهم كل مرة: راجعونا بعد أسبوع، ويتم الاتصال مع النقابة على الهاتف

الأرضى لا أحد يرد، وأن الشيكات تصل للنقابة مقننة من المصرف التجاري، وأؤكد على ضرورة زيادة نسبة الطبابة للمعلمين وتوفر الأدوية بالشكل الكافى فى صيدلية النقابة وزيادة طبيعة العمل والخزانة التقاعدية إلى جانب عدد من القضايا التربوية والتعليمية، ورفع طبيعة عمل معلمي المناطق النائية وأكد على الإسراع بما يخص المسارات الوظيفية التى تعتمد الكفاءة والإبداع والقدم وعلى أساسها ستكون الحوافز وتطوير المناهج لمواكبة التطور والعلم.

السيدة عائشة وهي مدرسة في الثانوية الصناعية بطرطوس أكدت على أهمية دعم الصناديق النقابية وتحويل جزء من استثمارات وعائدات النقابة المركزية لدعم فرع طرطوس وتأمين روضة أطفال خاصة لمعلمي المحافظة وتحسين الضمان الصحي المعلمين، ويجب إعطاء تعويضات المعلمين في المدارس الصناعية وتفريغ المعلمين العاملين في اللجان النقابية ورفع أجور مراقبة الامتحانات وإيجاد حلول للتعليم الخاص والدروس الخصوصية والنهوض بالمسألة التربوية نحو الأفضل.

عائلات الأيتام بالإضافة إلى عدد من كادر الجمعية

الأيتام والمحتاجين من الفقراء والتي بلغ عددها ما

## جمعية "من أجل حلب" الخيرية ستقدم ٥٠٠٠ ألاف وجبة خلال رمضان

ضمن حملة" تشارك الخير" التي تقام بالتعاون بين مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في حلب واتحاد الجمعيات الخيرية وغرفتا تجارة وصناعة حلب تقوم جمعية من أجل حلب الخيرية بتقديم وجبات الطعام ساخنة والسلل الغذائية خلال شهر رمضان مستهدفة أسر الأيتام وعائلات كبار السن. وفي هذا الصدد أوضحت رئيسة الجمعية عبر موقع الجمعية بأنه تم افتتاح مطبخ رمضان الخيري داخل مقر الجمعية ضمن حملة" تشارك الخير" منذ بداية شهر رمضان لتقديم وجبات الطعام الساخنة خلال شهر رمضان المبارك لأسر الأيتام وعائلات كبار السن بتمويل وتبرعات من أهل الخير.

وأضافت ان مطبخ رمضان الذي باشر عمله منذ ثلاثة أيام ويعمل ضمنه ١٠ سيدات متطوعات من

المتطوعين إلى مساعدة أسر الأيتام لتخفيف عنهم بعضا من عبء الظروف الاقتصادية الصعبة. ومن المقرر أن يقدم المطبخ خمسة آلاف وجبة إفطار خلال شهر رمضان بعدد يبدأ من ٤٠٠ حتى ٥٠٠ وجبة وبوزن ٥٠٠ غرام للوجبة الواحدة بحيث توزع بشكل يومي أو كل يومين على أسر

يقارب ال ١٨٠ عائلة. وبينت التنجى بأنه إضافة لتوزيع وجبات الطعام الساخنة لعائلات الأيتام تم توزيع لـ ٩٨ عائلة من كبار السن منذ بدء شهر رمضان السلل الغذائية ووجبات الطعام الباردة "كاللحم بعجين" والأدوية كما تم توزيع السلل الغذائية لـ ١٨٠ عائلة أيتام مقدمة من اتحاد الجمعيات الخيرية فضلا عن كفالة ٣٣١ يتيم و٦٣ طالب علم بمبلغ مالي يصل إلى

٧٥ ألف ليرة سورية شهريا. وأكدت بأن الجمعية مستمرة في مبادرة مطبخ رمضان الخيري حتى نهاية شهر رمضان كما سيتم حين اقتراب موعد عيد الفطر السعيد استهداف أسر

الأيتام بالسلل الغذائية حلويات وألبسة العيد.

تمتنع عن الشراء، حيث قرر معظمهم تقليص احتياجاتهم إلى النصف أو الربع في ظل ارتفاع أسعار السلع التي تجاوزت قدرتهم على الشراء.

وتدخل الأزمة في سوريا هذه الأيام عامه الـ ١٤، وعلى الرغم من أن مستويات المواجهات في جميع أنحاء سوريا أصبحت منخفضة مقارنة بما كان عليه الوضع قبل سنوات قليلة فإن الأزمة التي تمر بها البلاد تبدو بعيدة عن خط النهاية

مع تتالى الأزمات الاقتصادية التي تعصف بالبلاد

وارتفاع الأسعار يوما بعد يوم، العائلات في حمص

العدد ٢١٥- الأربعاء ٢٧ آذار ٢٠٢٤م

تشير أحدث التقديرات الأممية إلى أن عدد السكان في سوريا يبلغ نحو ٢٣,٤٦ مليون نسمة، منهم نحو ٧,٢٥ ملاً بين نسمة تقريبا يعيشون حالة نزوح داخلي، ونحو مليونين من هؤلاء النازحين يعيشون

وتؤكد تقارير الأمم المتحدة أن نسبة واسعة جدا من البنية التحتية الأساسية لسوريا لا تزال مدمرة، وأن نحو ٩٠٪ من السوريين يعيشون تحت خط الفقر، كما لا يزال ملايين السوريين يعيشون حالة النزوح داخليا (قرابة ٣١٪ من إجمالي السكان)، ويعانون من نقص وفقدان الوثائق المدنية، فضلا عن نقص وفقدان أو تلف وثائق الإسكان والأراضي

وتقول منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن ما يقارب ٧,٥ ملايين طفل سوري يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية، وإن أكثر من ٦٥٠ ألف طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية المزمن. ومع التدهور في قيمة الليرة السورية، حيث وصلت لنحو ١٤٥٠٠ ليرة مقابل الدولار الواحد في أسواق الصرف السوداء، ارتفعت بموجب ذلك الأسعار من كل حدب وصوب، ما يزيد الأعباء المعيشية التي

يبدو أنها وصلت إلى ذروتها في الوقت الحالي، حيث إن لجوء العائلات السورية إلى طرق جديدة للاحتيال والتعايش مع موجة الغلاء هذه، دليل على مدى تدهور الأحوال المعيشية.

على إثر ارتفاع الأسعار بشكل كبير مؤخرا، باتت حركة الأسواق السورية شبه معدومة، ويرتادها من يرغب في شراء حاجاته الضرورية كالسلع الغذائية الضرورية والدواء وبعض المستلزمات الأخرى. راتب الموظف الحكومي في سوريا يبلغ أقل من ٢٠ دولارا، وهو مبلغ لا يكفى المواطن لمدة يومين، بالنظر إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق. وتُعتبر

الدول، لا سيما مع تراجع قيمة الليرة السورية. وارتفعت أسعار المواد الغذائية بشكل كبير جدا، وما يُثير الدهشة هو أن تسعيرة المواد في تبدّل لحظى ومستمر نحو الصعود طبعا، في ظل غياب أي محاولات وتدخل الجهات المعنية لإطفاء نيران الغلاء المستعرة، وفق العديد من التقارير المحلية

الرواتب والأجور في سوريا بالعموم، وفي القطاع

الحكومي خاصة، منخفضة جدا مقارنة بباقي

وفي ظل الأزمة الاقتصادية الحالية يبقى الفرد مرتبكا لجهة تأمين احتياجاته طوال الشهر والاسيما أمام هذه الموجة التضخّمية التي تترافق مع ارتفاع العديد من السلع وعلى رأسها المواد الأساسية التي تعتمد عليها الأسرة، كالمنتجات الغذائية والاستهلاكية الضرورية للمواطن، والطاقة

كما أن ثمة عجز لدى أغلب الأسر السورية عن كيفية إدارة ميزانية الأسرة لتحقيق التوازن بين الدخل وارتفاع الأسعار، والبدائل التي يمكن أن يستعينوا بها كالاستغناء عن بعض السلع الباهظة التكاليف بطرق منزلية سهلة وموفرة.

فمع غلاء الأسعار في الوقت الحالي يكون الحل المتوازن هو ترشيد الاستخدام والاستهلاك المنزلي؛ حيث يبدأ الترشيد من تنظيم عملية الشراء، على أن يتم التخطيط للوجبات اليومية أو الأسبوعية على حسب عدد أفراد الأسرة، ويتم الشراء وفق العدد، وتغير الأنظمة الغذائية واختيار الوجبات ذات القيمة الغذائية العالية وليس غالية الثمن.

في زمن الاستقرار، كانت ميزانية الأسرة تتمتع بالتوازن، حيث كانت النفقات محسوبة ومخطط لها بعناية. لكن مع أزمة قرارات الحكومة السورية منذ بداية عام ٢٠٢٠، أدت إلى تفاقم هذه المشكلة الاقتصادية. وأدت تلك القرارات إلى انخفاض قوة الشراء لدى المواطنين السوريين بشكل مدمّر. فما كان يمكن شراؤه بقيمة صغيرة من الأموال قبل عقد

من الزمن، اليوم يتطلب مبالغ باهظة تفوق تصوّر

حاليا يصل متوسط احتياجات الأسرة السورية لضمان استمر ارية الحياة وتحقيق الحد الكفافي إلى حوالي مليون و ٢٠٠٠ ألف ليرة سورية شهريا، مع تضمين وجبتي فلافل بمعدل سندويشة لكل فرد في

لا شك أن أسباب هذا العزوف والتقنين يعود لضعف القدرة الشرائية للمواطن مقارنة بهذه الأسعار التي لا تتناسب إطلاقا مع قيمة الرواتب والأجور، وبالتالى يبدو أن السوريين سيضيفون تدريجيا عناصر جديدة إلى قائمة المقنّنات، ولا يُستبعد أن تظهر طرق وعادات جديدة لمواجهة هذا الغلاء.

ذي أهمية ليسرقوه.

## تفاقم سرقة الكابلات الكهربائية

تتزايد يوميا ظاهرة سرقة الكابلات الكهربائية بمدن اللاذقية وريفها، من دون أن تتمكن الجهات المعنية من الحد منها، ولعل ساعات التقنين الطويلة، والأعطال الكثيرة تجعل من إمكانية ضبط حالات السرقة غير متاحة، وتعدت السرقات مرحلة قطع الأمراس الكهربائية وسرقتها إلى سرقة تجهيزات محولات

تقرير/ سلاف العلى

الدكتورة رنيم قالت: انتشرت بكثرة السرقات والتشليح في مدينة جبلة، وأصبحنا نخاف على عباداتنا ومناز لنا من السرقات وخاصة اللبلية، إضافة الى سرقة الكابلات الكهربائية والتي تؤدي إلى انقطاع زيادة للكهرباء ولعدة أيام، والأغرب سرقة ساعات الكهرباء البيتية، وواضح فعل الأذى، وأنهم يسرقون ويقطعون الأشرطة والكابلات الأساسية بطريقة عشوائية ووحشية، لقد تم سرقة تجهيزات محولة في حديقة الطلائع بمدينة جبلة، ما أدى إلى حرمان المواطنين من التغذية أثناء وصل التيار إلى الحي.

السيد خالد و هو مهندس مدنى من البهلولية، تعرض

مكتبه الهندسي للخلع والكسر والسرقة، لم يتركوا شيئ

إلا سرقوه حتى طاولتين هندسيات أخدهما وثلاث

كراسى خاصات بالطاولات الهندي عدا عن سرقة

جهازين كمبيوتر حديثين مع كراسيهما والطاولات،

تركنا المكتب مساء وكانت كل الأجهزة والأثاث موجودة بالمكتب، لنجد في الصباح أن المكتب تم تكنيسه مع اثارة الفوضى وبدون أية رحمة أو شفقة، وأخبرنا الشرطة وجاؤوا لرؤية المكان ودققوا بالمكتب واحصوا المسروقات إضافة لخلع الباب ودونوا أن القضية ضد مجهول ولا نعرف متى سيرد

حقى، وكيف سنعمل الآن، وعلى أجهزة الكمبيوتر المسروق توجد جميع المخططات والرسوم وشغلنا بالمكتب منذ عشر سنين. السيدة نوار وهي مهندسة مدنية باللاذقية، أضافت

وقالت: لقد انتشرت بكثرة باللاذقية سرقة البيوت والعيادات والمحلات وكذلك السيارات، ومنذ يومين تمت سرقة محتويات مركبة مركونة في محلة الكورنيش الجنوبي، فقد تم كسر زجاجها وسرقة مبلغ تسعة ملايين ليرة سورية منها من قبل اشخاص



مجهولين، وتم كسر زجاج سيارة حديثة في منطقة الزراعة وهي تابعة لدكتورة أسنان، وبالبداية قاموا بتخريب جرس الإنذار فيها، قاموا بتمزيق جلد المقاعد والاربع دواليب وواضح انهم ضربوها بالة حادة، وقاموا بتخريب أكثر من شغلة بالسيارة وضربها بوسائل ثقيلة وحديدية، لأنهم لم يجدوا شيئا

المسروقات؟ والسيما أن المسروقات كلها حصرية الملكية بشركات الكهرباء، وهذا الأمر ينسحب على خطوط الهاتف التي تعانى السرقات كما خطوط الكهرباء، ما زالت مدة الوصل الكهربائي في اللاذقية متذبذبة تماما كما حال التيار الكهربائي المنخفض حينا والمرتفع أحيانا، ولم تفلح كل الوعود السابقة على كثرتها بتحقيق اختراق يذكر في ذلك، وستبقى الشكوي قائمة والتي لا تكمن في التقنين فحسب، بل في كثرة الأعطال وتراجع جهوزية الشبكة، عدا عن السرقات المتواصلة لخطوط الكهرباء، ولفت إلى أن كثرة السرقات والتعديات على الشبكة الكهربائية أثر على جهوزيتها، منوها إلى التنسيق المستمر مع الوحدات الشرطية لاتخاذ كل الإجراءات بحق السارقين ممن يقومون بسرقة ساعات الكهرباء وبصهر الكابلات وإعادة تدويرها وبيعها، وكون الأذى والضرر عام فمن الضروري التعاون بين وحدات شرطية وإدارية،

والسيد جابر مهندس من منطقة بستان الباشا يبين الأمر

بالشكل التالي: يجب ان يبقى السؤال أين تباع تلك

توعية المجتمع بعدم المساس بالشبكة الكهربائية. المهندسة الكهربائية مروة والموظفة بشركة كهرباء اسطامو اكدت على أن واجب الجهات المعنية كشف المعتدين على مقدرات المنظومة، ومن أبرز الصعوبات التي تواجه قطاع الكهرباء هي الاعتداءات على مكونات الشبكة الكهربائية ككل من قبل ضعاف النفوس، حيث أن حماية المال العام من التعديات كان ومازال وسيبقى مسؤولية الجميع دون استثناء، حكومي وغير حكومي، لان الأذى يقع على الجميع، مما يتطلب صياغة تشريعات تتضمن عقوبات قانونية قاسية ورادعة بحق كل من تسول له نفسه الاعتداء على مقدرات المنظومة الكهربائية.

alsori.net

إضافة إلى الوجهاء والمرشدين الدينيين لنشر ثقافة